آخر ساعة

العدد ٨٢٨ - ٦ سبتمبر ١٩٥٠
AKHER SAA No 828 — 6 SEPTEM. 1950

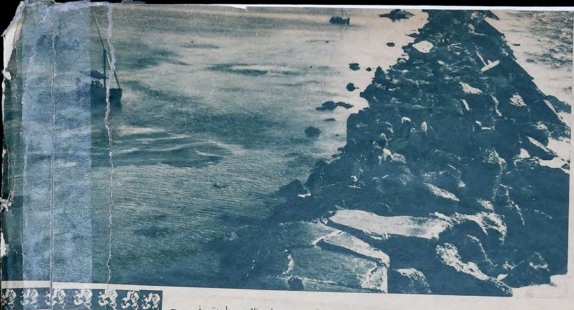
زهرة حمراء وزهرة شقراء

[للرسام العالمى داڤيد رايت]




# فضائح خطيرة فى كارثة الطائرة!





## هل تعرف بلادك ؟

« الرملة البيضاء بالاسكندرية ... شاطئ جميل مياهه هادئة لان به مانعا طبيعيا ضد الامواج وهو هذا الصنف من الصخور ... وهذه المنطقة يذهب اليها الناس بالمراكب الشراعية حيث يقضون وقتا ممتعا ....

تصوير : احمد احمد نعمت الله

# قالوا

● كل ما تم من الاعمال ونضج انا – الانسان – عنوانه وعلى قمته .. أما ما لم يتم بعد فانى ما زلت اسيرا خلف سياجه

« والت ويتمان »

● كل رجل منا يعد مؤلفا رائعا .. هذا اذا استطعنا ان نقراه ...

« تشانتج »

● محدود فى قدرته ، غير محدود فى رغائبه .. هذا هو الانسان .. كأنما هو ملاك هوى من السماء ، دائم الحنين الى موطنه !...

« لامارتين »

● حقا ان هذه المدنية ليست الا نتيجة لاجتهاد الرجل وصناعته .. لكن الذى يجب الا ننساه أن الطبيعة هى التى ابتدأت بصناعة الرجل !..

« لويل »

● ان اشد ما اعجب له هم هؤلاء الرجال .. فعندهم من الجراة ما يدفعهم لأن يضعوا ثقتهم فى رجال غيرهم !..

« شكسبير »

● يالغرور البشر . . . انه لا يزيد على كونه فقاعة تافهة مؤقتة !

« بتروتيس »

● السماء مباركة بالراحة الابدية المطلقة .. اما الارض فراحتها فى الكد والفناء فى العمل

« هنرى فان ديك »

● انى لم افكر مرة ما فى انجاز عمل قد يتم بالمصادفة . كما ان اى مخترع من مخترعاتى لم يأت عفو الخاطر والمصادفة، بل نتيجة محتومة للدرس والتجربة والمثابرة ..

« اديسون »

● الغيرة عند العاقل شىء جميل يزينه ويشرفه.. اما عند الاحمق فليست سوى تبجح قد يصيبه ويقتله !..

« تيلوتسون »

● ان الانتاج الادبى الحق لا يكتفى بنسخ الحياة وتقليدها .. انه يقدم لنا مشاعر الحياة وصورها ، موضحا لنا فى صراحة خالصة اول دواعيها واهم أغراضها .

« اوسكار وايلد »

● ان الادب طريق فسيح من طرقات المجد .. وهو مفتوح على مصراعيه، لكل محروم من المال او الجاه !.

« دزرائيلى »

● ان معرفة الناس لنظريات المنطق لم يكن لها نتيجة سوى انهم قد اصبحوا بارعين فى اختلاق المعاذير ، واثارة الجدل !

« ماكولى »

● ان نستعمل الشىء حتى يبلى ، خير من تركه حتى يأكله الصدأ !..

« راعى كمبرلاند »

● ان الفلاح المنتصب على ساقه ، اكثر ارتفاعا ورفعة من السيد الراكع على قدميه ! .

« فرانكلين »

● لان نتحمل اخطاءهم خير لنا من اقترافها.. ولأن يخدعونا احيانا خير من ان نفقد الثقة !.

« جونسون »

● كن دائما مشغولا بأى نوع من العمل .. فنشاط الشيطان لا يبلغ قمته الا فى لحظات الفراغ والضيق والملل !..

« سنت جيروم »

● ان بزوغ ضياء الفجر هو النهاية المحتومة لكل ظلام تتعاون على تبديده – صادقة – قوى البشر ..

« هومر »

● الرجال بطبعهم ميالون الى التأمل والعجب. وهذه مبادىء الحكمة . واول بذور المعرفة

« امرسون »

● ان اول مشكلة تقابل الانسان فى هذا العالم ، هى معرفته لنوع العمل الذى يستطيع القيام به .

« كارليل »

تشابمان اندروز
وزير بريطانيا المفوض
من مواليد ٩ سبتمبر ١٩٠٣
عمره ٤٧ سنة الا ٣ ايام

## صدق أولا تصدق



### الامبراطور المعلق

ظل الامبراطور البرخت الاول الالمانى معلقا من قدميه مدة ٢٤ ساعة كاملة فى يوم ١١ نوفمبر سنة ١٢٢٥ فى نورمبرج . وكان يعتبر هذا الوضع احسن علاج للتسمم ... !

### تمثال الشفاء !

يملأ تمثال الشفاء فى التبت بالدواء، وما على المريض الا ان يقبل على التمثال ليحتسى الدواء من فمه توا .. ويشفى!

### ابنة الامبراطور

ان نيجانيس وهى المراة الوحيدة الباقية على قيد الحياة من نسل الغازى تيمور لنك زعيم التتار الذى فتح العالم كله فى وقت من الاوقات ...

هذه السيدة لا تملك اليوم شيئا .. ولا المزرعة الصغيرة التى تعمل بها اجيرة!



### مرة كل يومين

يحمل المحاربون فى غرب الصين بندقية يبلغ طولها ١٠ اقدام ولا يمكن اطلاقها الا مرة فى كل يومين !!

# بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير

● كن حذرا ... لا تحاول القيام باعمال مهمة او مشروعات جديدة فان كوكب النحس سوف يحالفك هذا الاسبوع .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اسبوع ملىء بالنشاط – تعمل كثيرا وتنال امنية غالية كنت تحسبها بعيدة المنال

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● تصادفك بعض العقبات فى مشروع تبدا فى تنفيذه وسيساعدك احد اصدقائك على تخطى هذه العقبات

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● احتفظ بهدوء نفسك تمر سالما خلال ازمات كثيرة .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لاتفقد اعصابك حتى لا تفقد عددا كبيرا من الاصدقاء ... انك معرض لهذا فى خلال الثلاثة الايام القادمة .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● الدنيا تدور ... فلا تنس انك تدور معها ... وانك لن تعش طول حياتك كما انت ... اعمل لمستقبل

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● لاتجعل تفكيرك مركزا فى المال ... وجمع المال ... فان هناك اشياء اخرى كثيرة جديرة باهتمامك ...

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● يجب ان تكون حازما ... ولا تجعل احدا يتدخل فى شئونك فان هذا التدخل سيوقعك فى ورطة .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● انت فى حاجة الى الراحة ... لتعود الى عملك من جديد وعندك عل استعداد لأن يعمل اضعاف ما كان يعمل فى الماضى ... انسب الاوقات هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● تتعرف فى هذا الاسبوع باشخاص جدد ... سوف يقدم لك احدهم خدمة تنفعك سنوات عديدة

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● لاتعبأ بكلام الناس الذين يخلقون من الحبة قبة ... لاتتأثر فى ارادتك بما تسمعه

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● مستحيل ان تقوم انت بكل شىء ... وتهتم بكل صغيرة وكبيرة .... ركز جهودك فى المسائل المهمة فقط لكى تنجح .

# فضيحة التمثيل التجارى فى الخارج !

**تمت المفاوضات بين مصر وفرنسا لتجديد الاتفاق التجارى بين البلدين. ولفرنسا فى هذا الاتفاق نصيب الاسد ، ولمصر نصيب الصرصار !!**

وقد كان من المنتظر ان تنتهز مصر هذه الفرصة ، لتحاول ان تحصل للبلاد على شروط مرضية ، ولكن حينما اوشكت المفاوضات ان تنتهى الى الموافقة على الاتفاق التجارى كما هو ، حدث ان اصرت مصر على ان يكون النقل الى فرنسا بنسبة ٣٠ ٪ على السفن المصرية ، و٧٠ ٪ على السفن الفرنسية !

واذا بالمستشار التجارى الفرنسى يسأل حكومة مصر : هل هى مصرة على هذا الشرط ؟ وقالت مصر انها مصرة . وطار المستشار الفرنسى ليقنع حكومته بهذا الشرط . واقتنعت حكومة فرنسا !

ثم ظهر من الاحصاءات الرسمية ان بواخر مصر تنقل الآن ، وقبل الاتفاق العبقرى بنسبة اكثر من بواخر فرنسا !

كما دلت احصاءات رسمية عن شحن البضائع فى ميناء الاسكندرية ، على ان حصة فرنسا قليلة جدا من الشحن ، وان ١١ بلدا اخرى تسبقها .. ومن بينها مصر !!

والآن تحاول مصر أن تكون نسبتها الى فرنسا ٣ الى ٧ !!!!

## متناقضات !!

ومن العجيب ان فرنسا لاترخص للسائح الفرنسى ، الذى يزور مصر ، بأكثر من خمسة جنيهات فى الشهر !! بينما ترخص مصر للسائح المصرى ، الذى يزور فرنسا ، بثلثمائة جنيه فى الشهر !.. وهناك من يأخذ الف جنيه فى الشهر !!

هذا فى حين ان فرنسا نفسها ترخص للسائح الفرنسى الذى يزور انجلترا أو سويسرا او بلجيكا او السويد ، بخمسين جنيها فى الشهر !

فتصور سائحا فرنسيا يقيم فى مصر بخمسة جنيهات فى الشهر !! ان النتيجة الطبيعية هى ان السائح الفرنسى يعدل عن زيارة مصر ، أو ينفق فيها من اموال الفرنسيين المقيمين بها على ان يدفعها لهم فى فرنسا ! وبذلك تتسرب الاموال من مصر الى فرنسا !

وقد تدهش اذا علمت ان مصر تشترى من فرنسا كماليات وساعات وروائح عطرية بمليون جنيه فى العام !!

وان المصريين ينفقون فى فرنسا فى العام الواحد ستة ملايين من الجنيهات ، ينفقونها فى ملاهى الكازينو دى بارى والليدو والفولى برجير !! وهذه الملايين الستة تبلغ نحو نصف الثمن ، الذى تشترى به فرنسا القطن المصرى !!

## العباقرة .. هم المسئولون !!

ولا يمكن أن تلام فرنسا على موقفها ، فان كبار الفرنسيين يرغبون رغبة اكيدة فى توثيق العلاقات مع مصر ، ولكن العباقرة ، الذين يضعون الاتفاقات التجارية فى مصر هم المسئولون

ومن الغريب ان تجرى مفاوضات مع مصر بشأن اتفاق تجارى مع فرنسا ، ولا تستدعى حكومة مصر مستشارها التجارى فى باريس . لتقف على رأيه فى هذا الاتفاق !! بل تعمد الى تأليف وفد للمفاوضة ، وليس من بين اعضائه المستشار التجارى المختص !!

وما يحدث مع مستشارنا التجارى فى فرنسا ، يحدث مثله فى كل بلد من بلاد العالم لنا فيه مستشارون تجاريون! وقد كتب احدهم الى الوزير يقول : «حرام عليكم يا صاحب المعالى . انا اقبض من ميزانية الدولة ٤٠٠ جنيه فى الشهر بلا عمل ! ان احدا لا يستشيرنى ! ولا تصل الى أخبار الاتفاقات الا عن طريق الصحف ! فاقيلونى ووفروا مال الفلاح المسكين ! »

ولم يتلق المستشار ردا .. وقيل له : اننا احرار نفعل ما نشاء !

## .. وقصة اعجب .. !!

وللمستشار التجارى فى برن قصة اعجب ! فقد حضر اجتماعا فى وزارة الخارجية عقدته اللجنة المشتركة للتجارة الخارجية ، وسجل آراءه فى هذا الاجتماع ووزعت اللجنة المحضر ، واطلع عليه المستشار ، فاذا بها قد اغفلت المناقشات والآراء التى ابداها

وأرسل المستشار يحتج على هذا التصرف

واذا بمندوب وزير الخارجية يقول : انهم احرار فى ان يكتبوا آراءه أو لا يكتبوها فى المحضر!! وان آراء مستشار مصر التجارى فى برن حذفت من المحضر الخاص بالاتفاق التجارى مع سويسرا ، لانها لا تستحق العرض !!




وتصور مثلا ان مجلس النواب يحذف مناقشات احد نواب المعارضة لان رئيس المجلس يرى انها لا تستحق أن تتضمنها مضبطة الجلسة !!

## .. وانت مالك ؟!

وحدث ان اعترض المستشار التجارى على ان بعض المصريين يمعنون فى التدخل بطرق ملتوية فى شئون العلاقات بين مصر والمانيا ، لغرض الاستفادة على حساب مجموع المستوردين والمصدرين

وقالت له وزارة الخارجية : ان هذه مهاترات شخصية وأحقاد خاصة وانت مالك ياأخى !

ولم تكتف اللجنة بذلك ، بل وزعت محضرا مطبوعا على جميع المستشارين تتهم فيه مستشار مصر فى سويسرا بالتخبط النادر والتناقض المبين !

وعاقبته بأن ألفت وفد مصر لمفاوضة المانيا ، ولم تختره عضوا فيه !!

## روسيا تعرف قبل مصر !

ومن الطريف أن المستشارين التجاريين لمصر فى الخارج لا يعلمون أخبار الاتفاقات التجارية الا من الصحف !! بل ان الاحصاءات الرسمية لا يحصلون عليها الا من الصحف ايضا!!

ولقد تلقت سفاراتنا فى الاسبوع الماضى مثلا الاحصاءات الرسمية عن نسبة المواليد والوفيات والامراض المعدية فى مصر فى شهر سبتمبر سنة ١٩٤٩ !!

بينما انجلترا وفرنسا وسويسرا وأمريكا ، توزع احصاء اسبوعيا فى هذا الشأن بعد اسبوع واحد !!.. اما مصر فتوزع الاحصاء الرسمى بعد ١١ شهرا !!

ومن أعجب العجب أن أحد أعضاء الوفد الروسى فى الامم المتحدة قال لى ان الرفيق ياكوف ماليك المندوب الروسى فى مجلس الامن يتلقى الاحصاءات الرسمية عن الحالة فى مصر ، قبل أن تصل الى وفد مصر فى ليك سكسس بعام على الاقل ! !

## المستشار التجارى فى حمام! !

واذا زرت مكاتب المستشارين التجاريين فى سفاراتنا وجدت عجبا ! ففى بعض السفارات تجد المستشار يشارك الموظف الذى يكتب على الآلة الكاتبة فى غرفة واحدة ! وفى سفارة مصر فى باريس يجلس المستشار فى غرفة كانت فى الاصل حماما ! وليس عنده فراش أو كاتب ... ولا يتلقى أى احصاءات من مصر فيضطر الى طلبها من المصالح الفرنسية فى باريس ! ! بل انه أراد مثلا أن يعرف حساب المدفوعات بين مصر وفرنسا ، فاعتذر بنك فرنسا بانه يجب أن يستأذن البنك الاهلى! واعتذر البنك الاهلى لانه يجب أن يستأذن وزارة المالية ! ولم ترسل وزارة المالية الحساب لأنها لابد أن تستأذن وزارة الخارجية ! ووزارة الخارجية يجب أن تستأذن وزارة التجارة ! ووزارة التجارة يجب أن تستأذن وزارة الاقتصاد الوطنى ! ! ..

## فى ذيل الدول

ونتيجة كل هذا أن أضحت تجارة مصر فى أيدى جماعة من الهواة ! . فأدى هذا الى تدهورها .. ففى الوقت الذى انتعشت فيه ايطاليا ، التى خسرت الحرب ، وفرنسا التى انهارت ، أصبحنا ، فى يوم وليلة ، نسير فى ذيل الدول بينما كان فى الاستطاعة أن نكون فى مقدمتها ! !

اننى أرى أن مصر مهددة بخسارة مئات الملايين ، وان واجب وزارة الاقتصاد الوطنى أو وزارة الخارجية أو أى وزارة ، أن ترسل فورا فى استدعاء جميع المستشارين التجاريين ، وان تعقد لهم اجتماعا ، وأن تسمع آراءهم ، أو تفصلهم جميعا فتوفر لمصر ألوفا من الجنيهات تنفق عبثا ، مادمنا نعتبر مهمة مستشارى مصر التجاريين ، وهم جميعا من أكثر شباب مصر كفاية ، كمهمة البوابين فى السفارات يستقبلون القادمين ، ويودعون الخارجين ، ويردون على أسئلة سخيفة يستطيع أن يجيب عنها أى دليل أو كتاب من كتب المطالعة للمدارس الابتدائية أو رياض الاطفال !




**مسائل مهمة !**

**النحاس باشا لصلاح الدين بك ـ بلاش مسائل الجلاء والوحدة وفلسطين ... كلمنى فى المسائل المهمة !**

مسرح الفاجعة .. على الارض حطام طائرة .. وفوقها فى الجو طائرة تندفع فى طريقها الى الحياة .. الماساة الكبرى .. لاتحفل بالمآسى ال

# فضائح خطيرة فى كارثة الطائرة !

ان « آخر ساعة » تطلب تحقيقا دقيقا فى بعض وقائع ـ بل فضائح مع الاسف ! ـ التى تخللت كارثة الطائرة التى تحطمت على حدود الصحراء فى مطلع هذا الاسبوع :

● تبين ان بعض الذين يعيشون قرب منطقة الحادث قد تسللوا الى مكانه فى الفجر ، ونهبوا كل ما وقعت عليه ايديهم .. حتى بعض الحلى والمجوهرات انتزعت من جثث الضحايا

كان فى يد كاميليا ـ مثلا ـ خاتم « سوليتير » ثمنه الف وخمسمائة جنيه ، ولم يعثر لهذا الخاتم على اثر !

ولم يعثر ايضا على اى اثر لحافظات النقود الخاصة بضحايا الحادث .

ومعظم احذيتهم لا وجود لها ولا حتى بقاياها فيما لو كانت النار قد امتدت اليها

وظهر ان بعض قطع الملابس نزعت عن بعض الجثث !

● لم تستطع محطة اللاسلكى المصرية ان تتصل ببعض الطائرات التى كان مفروضا ان تقوم بالبحث عن الطائرة المنكودة وبينها الطائرة ن ٩٦٤ بسبب ضعف جهاز الارسال

● اخرجت محطة نيقوسيا ومحطة فايد وشركة الخطوط الجوية العالمية عدة طائرات تبحث عن الطائرة المنكودة فى صباح يوم الحادث ، ولكن سلاح الطيران الملكى المصرى لم يقم باى مجهود فى ذلك ، والمفروض ان يقوم هو بالدور الاول ، وكان المسئولون فيه حتى وقت العثور على الطائرة لايزالون فى انتظار التعليمات !!

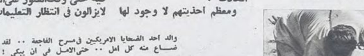
● حاولت محطة اللاسلكى ان تتصل ببعض المسئولين عن طريق الترنك وبذل احد الموظفين جهده فى اقناع عاملة التليفون بان تعطيه اولوية المكالمات بسبب خطورة الحالة ولكن العاملة رفضت ...

وانتظرت محطة اللاسلكى ٤٠ دقيقة قبل ان تتصل بفايد ولم تستطع الاتصال بالغربية والبحيرة الا وقت الظهر ، وبعد ان عثر على الطائرة المنكودة !!

● ظهر ان مشرحة زينهم لا تتسع لاكثر من عشر جثث ، وارسلت شركة الخطوط الجوية العالمية سبعين لوحا من الثلج ، لكى تفرش للجثث التى لم تسعها الثلاجة الضيقة .. وقد ظهر ان كمية الثلج هذه ، سرقت من المشرحة وبيعت فى السوق السوداء !

حقيبة قائد الطائرة .. كتب فى المانيفستو ان وجهته روما ... ولم يشأ القدر ان يصدق على ما جاء فى المانيفستو ...

لجنة التحقيق فى مكان الحادث تفحص الآثار ...

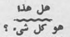

والد احد الضحايا الامريكيين فى مسرح الفاجعة .. لقد ضاع منه كل امل .. حتى الامل فى ان يبكى !




خطابات محترقة ... سوف تصل الى وجهتها على اى



أسرة «استر» دموع في العيون .. ومناديل على الانوف من رائحة العفن !!



## هل هذا هو كل شيء ؟



كانت الاشياء التالية هي كل ماعثر عليه مع الخمس والخمسين جثة اذا استثنينا المجهول رقم ٤٩ :

- ساعة جيب مذهبة
- خاتم ذهب كبير به فص ابيض اللون .
- دبلة ذهب مكتوب عليها G.G. 1 – 6 – 1950
- خمسة أزرار خاصة باكمام القمصان .
- « زرار » ياقة قميص مذهب
- سلسلة ذهب .
- حافظة جيب بها جنيه مصرى واحد ومائة دولار وليرة ايطاليـة وثلاثة شيكات سفر مجموعها الف ومائتا دولار

وقد تبين انهـا حافظة حبيب رزق الله

- حافظة جيب بها عـدد من الصور .
- مفتاحان وليرة ايطالية ، ٢ انه ، ٢ روبية . نصف روبية فى جزء امامى من بنطلون .
- ساعة يد فضية .

***

عثر مع جثة المجهول رقم ٤٩ على ٣٠٠ فرنك سويسرى والفى ليرة ايطالية وشيك سفر بمبلغ خمسة آلاف ليرة .

وكانت هـذه المبالغ والشيك مخبأة فى بنطلونه فى الجزء الذى يربط فوقه الحزام . والمفروض انها خبئت فى هـذا المكان ثم اعيدت حياكته

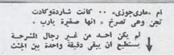
والعجيب ان قماش البنطلون كله قد احترق ماعدا هذا الجزء .



تابوت فى المشرحة .. وفى داخل التابوت « روزا دوس » واحـدة من اللواتى ضمهن موكب الموت !



↑ ام «ماري جوزي» .. كانت شاردة وكادت تجن وهى تصرخ « انها صغيرة يارب »



↓ لم يكن احد من غير رجال المشرحة يستطيع ان يبقى دقيقة واحدة بين الجثث



فى انتظار جثة .. كان اسم صاحبها « اوريل » جاء يتعرف عليه .. وقال «كان يرتدى حذاء ابيض »




# موكب الموت فى القاهرة

كانت الدنيا ليلا ..

ولم يكن قد مضى على القاهرة اكثر من سبع ساعات منذ أن سمعت نبأ كارثة الطائرة ..

وخرج من مطار فاروق – وكانت الساعة الحادية عشرة – موكب رهيب ..

اربع سيارات اسعاف ... تتبعها سيارتا نقل ...

ووصل الموكب الى مصر الجديدة .. ثم استدار متجها الى القاهرة .. وبدات سيارات الاسعاف الاربع تدق اجراسها بعنف وقوة وهى تشق الطريق

وعلى طول الطريق وقف الناس يشهدون الموكب .. موكب الموت، ولم يكن احد يعلم انه يحمل ٣٣ جثة وصلت بالطائرة من مكان الكارثة !

ودخل الموكب من باب المشرحة الضخم عند سفح جبل زينهم ..

وتقدم حارس المشرحة الاسود بعد الجثث الملفوفة فى بطاطين وهى تنقل واحدة بعد واحدة ، الى صالة التشريح الفسيحة الرطبة !! ..

ووقف بجانبه ثلاثة رجال من اقارب « استر بومباجى » .. احدى الضحايا .

ولم يكن يبدو على الرجال الثلاثة سوى آثار حزن عادى على عزيزة ماتت ..

ودخل احدهم الى صالة التشريح ، وانحنى على اول جثة ، ومد يده يرفع طرف الغطاء

وفوجىء الرجل بأبشع منظر فى الوجود .. وبدأ يصرخ وهو يجرى الى الخارج Non.. Non,

وعرف الواقفون فى الخارج ان الميتة ليست عادية ..

وتفجرت عيونهم تذرف دمع القلوب !

## كأن الطفل ينادى : امى ..

.. وجاءت اشارة من مطار فاروق تقول : لا تنتظروا شيئا آخر الليلة ..

وقال الحارس الاسود : ان هذا يكفى ...

وكان يشير الى الجثث التى رفعت عنها الاغطية ، وبدت فى الضوء الشاحب بشعة ... رهيبة .

ولمح الحارس جثة طفل .. جثة متفحمة ..

وكانت يدا الطفل ممتدتين الى الامام كما لو كان ينادى : « أمى » أو « أبى » !

فى الكنيسة وقفت ام كاميليا واخوها تحت التابوت .. واستدارت الأم – المنكوبة – تمسح دموع الأخ .. كانت كاميليا كل شىء له !

تابوت كاميليا .. على الاعناق الى داخل الكنيسة ..

الوف داخل الكنيسة .. كل من كان يعرف كاميليا ... وكل من كان يسمع عنها



وحانت ساعة الوداع .. وقال الأبسيرافيم « يا الهى ارحمها .. واغفر لها » وارادت ام كاميليا أن تصعد لتحتضن التابوت.. كانها تحتضن من فى داخل التابوت!

ووضع الحارس يديه على عينيه .. ثم اسرع يغطى الجثة وهو يقول : استطيع ان احتمل كل شىء .. الا هذا !

وكان هواء المشرحة الرطيب قد بدا يتشبع برائحة العفن .. وخرج موكب الموت .. بلا جثث !

**وانصرف الرجال الثلاثة على ان يعودوا فى الصباح**

**ودخل ممرضو المشرحة الى غرفهم وساد السكون ارجاء المكان ... ليس الا صوت قدمى الحارس الاسود وهو يتنقل بين النوافذ يحكم اغلاقها ...**

**واخيرا سحب الحارس مقعدا .. وجلس فى اول القاعة .. ومد يده يطفىء الانوار**

### كولونيا . . واشلاء !

وفى السابعة من صباح اليوم التالى قام الحارس من مقعده ليفتح الباب للطبيب ..

ولم تمض أكثر من عشر دقائق .. حتى امتلأت المشرحة بأسر الضحايا ...

ومضى الاطباء يفحصون الجثث ويسجلون اصاباتها .. ويساعدون اسر الضحايا فى التعرف عليها ..

ومرة ثانية جاء موكب الموت يحمل باقى الجثث ...

وملأت رائحة العفن النفاذة جو المكان كله .. ولم يستطع أحد من غير رجال المشرحة ان يحتملها ... فخرجوا يبللون مناديلهم بالكولونيا .

ثم عادوا وهى تغطى انوفهم يطوفون بين الاشلاء بحثا عن علامة واحدة تهديهم الى الاعزاء الذين ماتوا ..

### كانت صغيرة يارب

.. وفى فناء المشرحة كنت لا تستطيع ان تلمح عينا ليس فيها دموع ...

كانت أم « مارى جوزى » . العجوز ذات الشعر الابيض ، والوجه المتجعد لا تستقر لحظة واحدة فى مكانها ..

كانت شاردة .. مذهولة ..

تجرى لتلقى نظرة من نافذة القاعة على الجثث .. ثم تعود فتتهالك على صندوق خشبى وهى تصرخ « Ma Petite » « يا صغيرتى »

وترفع يديها الى السماء وتصيح « ليتنى كنت انا » ثم تصرخ حتى تكاد عروقها تتفجر: «قالت لى انها ستعود بعد شهر ومعها المولود الصغير .. مارى .. مارى .. ليتنى كنت انا . . يا رب ان مارى كانت صغيرة. وكانت رقيقة .. وكانت تحبنى يا رب »

ثم تجرى صارخة الى نافذة القاعة لتلقى نظرة على الجثث

### حذاء أبيض .. ضاع ايضا

.. وتخرج جثة من باب المشرحة .. جثة تعرف عليها اصحابها . وتمضى بها سيارة الموتى السوداء الكئيبة . . . يشيعها سيل من الدموع ..

ويتقدم واحد من رجال المشرحة الى رجل يجلس وحيدا فى ركن على صندوق خشبى

**ويسأل رجل المشرحة : من تنتظر ياسيدى ....**

**ويرفع الرجل راسه ويقول : اوريل اوريل ... كان يلبس حذاء ابيض .**

**ويقول رجل المشرحة : ياسيدى اننا لم نعثر على حذاء واحد .. هل تعرف ملامحه ؟**

**ويدخل الرجل ليطوف بالجثث .. ولم يكن بينها اكثر من ثلاث فقط .. هى التى بقيت ملامح وجوهها سليمة.**

**وجلس افراد اسرة «استر بومباجى» وفى ايديهم صورة لها .. واخفوا الصورة عن اخيها .. الشاب الذى كان يبكى ويصرخ ويشد شعره .**

**ومرة بعد مرة كان يطلب صورتها.. وكانوا يقولون له : انها لم تصل بعد**

**وثار الشاب وهجم عليهم يفتشهم حتى أخرج الصورة من جيب احدهم .. ومضى الشاب يقبل الصورة ، ويضعها على عينيه ، ويدفن وجهه فيها وهو يبكى .. ويبكى .. حتى اصبحت الصورة بين يديه قطعة ورق مبللة**

### واحد مفقود !

.. وطافت اسرة كمال الدين فهمى بالجثث كلها ولم تستطع ان تتعرف عليها ..

وكاد افراد الاسرة يجنون ..

وقال واحد منهم : احضروا حسن .. لابد انه سيعرفه .

وجاء حسن خادم الفقيد الخاص ومربيه ..

وكان الرجل العجوز — وعمره اكثر من خمسين عاما — ملتفا فى عباءة بيضاء لا يظهر منها سوى وجهه .

ومضى الرجل كالشبح يطوف بين الجثث والاشلاء ..

ووقف حسن فجاة امام جثة كانت قد قيدت على أنها جثة طيار وقال حسن « هو .. »

وكانت الجثة مشوهة تماما.

وقالوا له : تأكد يا حسن ..

وانحنى الرجل على الجثة وهو يقول بصوت متهدج «قلبى .. قلبى يقول لى هو .. كمال بك . هو كمال بك »

وكانت الجثة المشوهة التى ضاعت معالم كل جزء فيها هى فعلا جثة كمال الدين فهمى

### زهور .. وصورة العذراء

.. وخرجت جثة كاميليا . بعد ان جاءت احدى زميلاتها ووقعت شهادة الوفاة وتسلمتها

وكانت شهادة الوفاة مفاجاة .. فقد كتب فيها :

**الاسم : ليليان كوهين**
**العمر : ٢١ سنة**
**الجنسية : ........**
**الديانة : كاثوليكية**
**اسباب الوفاة : صدمة عصبية مضاعفة لحروق نارية شديدة**

وقام رجال المشرحة بتنظيف الجثة ..

ووضعت فى تابوت بنى اللون بعد ان لفوها فى قماش من « البفتة » البيضاء

ووضعوا على صدرها صورة ملونة للعذراء .. ثم تقدمت « مارى » وصيفتها الخاصة، ورشت على الجثة زجاجة كولونيا ..

وغطيت الجثة بالزهور ... ثم اغلق التابوت .

ومضت بكاميليا سيارة الموتى السوداء الكئيبة .

### الموت .. والحياة !

.. وتجمع حول كنيسة القديس يوسف اكثر من عشرة آلاف شخص ..

كلهم جاءوا يشهدون جنازة كاميليا ..

وكان فى داخل الكنيسة اكثر من الف نفس ..

كلهم جاءوا يشهدون الاب سيرافينو وهو يزوج اثنين .. ويبارك حياتهما الجديدة

وبدأ الاب سيرافينو مراسم الزواج فى الساعة الخامسة والنصف ..

فى نفس الوقت الذى بدأت فيه جنازة كاميليا تتحرك من ميدان الاسماعيلية ..

وبدا على القسيس العجوز أنه يتعجل اتمام مراسم الزواج .. وكان يقف أمام مائدة غطيت باللون الاخضر .. حولها أربعة مقاعد خضراء ..

وطفق صوت الارغن يعلو .. ودوت فى أرجاء الكنيسة ذات العمد الضخمة أصوات التراتيل

وركع العروسان على الارض

وأخذ الاب سيرافينو يقرأ فى الكتاب المقدس.. بسرعة غريبة

ثم همس : ليبارككما الله ..

وقام العروسان يتقبلان التهنئة .. ثم ارتفع صوت الارغن وهما يتجهان الى باب الكنيسة ووراءهما طفلتان صغيرتان تمسكان بطرف ثوب العروس ..

وفى اللحظة التى وصلا فيها الى الباب .. كانت عربة الموت المذهبة التى تحمل تابوت كاميليا قد بدت فى أول الطريق عند ميدان مصطفى كامل ..

وأسرع العروسان الى حيث أقلتهما العربة السوداء المكشوفة التى يجرها حصانان ويقودها رجل يرتدى بذلة خضراء .. فى لون الحياة ..

وبسرعة عجيبة قام رجال الكنيسة برفع « تركيبة » الزفاف ووضع « تركيبة » القداس .

أربع درجات خشبية كالهرم .. مجللة بالسواد . ثبتت فى قمتها أربعة أعمدة على شكل السرير .. وقد شغلت المسافات بينها بالستائر السوداء.. وفيها وضعوا التابوت .

### يا الهى .. ارحمها

وفى الصف الاول كانت تجلس أم كاميليا وأخوها ولم يكن أحد يستطيع أن يبقى دقيقة كاملة وهو ينظر الى الام المنكوبة ... وهى تبكى وتصرخ : « بنتى .. حبيبتى ، رايحه فين وسايبانى .. بنتى .. بنتى »

**وكان فى الكنيسة اكثر من الف وخمسمائة يبكون بحرقة .. ثم طاف رجال الكنيسة على النساء يطلبون تغطية رؤوسهن .. باى شىء .**

ووقف الاب سيرافينو .. نفس الرجل الذى بارك اثنين مقبلين على حياة جديدة ، ووقف يقرأ آيات فى الكتاب المقدس .. يودع بها شابة راحلة الى حياة جديدة !

ثم ارتفع صوت الشمامسة من الداخل بالتراتيل على نغم الأرغن

وتقدم أحد الآباء يطوف بالبخور حول التابوت ..

وقال الاب سيرافينو : يا الهى ارحمها .. واغفر لها ..

وقال الآباء وراءه : يا الهى ارحمها .. واغفر لها ..

وخرج التابوت .. وخلفه كانت مناحه ..

**وشهد عشرة آلاف شخص فى الخارج التابوت يوضع فى سيارة الموتى السوداء الكئيبة ..**

**وشهدوها تمضى من بينهم وهى تحمل كاميليا .. ويقودها رجل يرتدى بذلة سوداء .. فى لون الموت .**

---

### السفير الهندى يغمى عليه فى المشرحه !

**ذهب السيد آصف اصغر على سفير الهند فى مصر الى مشرحة زينهم يصحبه اثنان من رجال السفارة لمحاولة التعرف على جثث الركاب الهنود**

**ودخل السفير الى الصالة التى حفظت فيها الجثث . ونسى ان يضع على انفه منديلا او قطنة مبللة بالكولونيا او النوشادر .**

**وشعر السفير بدوار . فاسرع واستند الى الحائط . وقد اخرج السفير الى الهواء الطلق وعولج الدوار بالكولونيا .**

**وانصرف السفير بعدها مباشرة .**

---

ومضى التابوت .. وكانت خلفه مناحه .. والام المنكوبة تصيح « رايحه فين وسايبانى ياكاميليا »





### الفنانة بيا ابراهيم

عادت الفنانة بيا ابراهيم من لبنان بعد ان نالت اوفر قسط من النجاح على مسارح بيروت وعاليه خلال الشهرين الماضيين وهى تشكر اهالى لبنان الكرام وصحافتها على حفاوتهم بها





# آخر ساعة تشترك فى

# مطاردة „وردة الليل" !

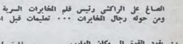


المهربون يستسلمون .. أمام الرشاشات والبنادق السريعة الطلقات

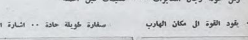
**انخفضت اسعار الحشيش فى مصر فى الشهور الاخيرة !**
**وكان معنى ذلك ان كميات كبيرة قد تسربت الى داخل البلاد فكثر المعروض منها فى السوق السوداء وبالتالى انخفضت اسعارها !**
**والنتيجة الطبيعية لهذا ان الادارات التى تشرف على مكافحة التهريب شعرت فى الاسبوعين الاخيرين انها فى حاجة الى مضاعفة جهودها ونشاطها لكى تتمكن من مقاومة المهربين ...**
**وصحبت آخر ساعة رجال خفر السواحل فى حملة على المهربين وهذه هى القصة**



نار من الرشاشات على المهربين الذين بداوا يهربون



الصاغ على الراكشى رئيس قلم المخابرات السرية ..
ومن حوله رجال المخابرات ... تعليمات قبل الحملة



الاثر .. يقود القوة الى مكان الهارب

صفارة طويلة حادة .. اشارة الهجوم على المهربين

تفتيش القارب ساعة القبض عليه .. ولم يكن فيه شىء بعد ان القى كل شىء فى البحر ...





الاسكندرية مكتب آخر ساعة :

كانت التحريات كلها تشير الى ان المهربين سيقومون بغزو منطقة الاسكندرية هذه المرة ، بعد ان تكبدوا خسائر فادحة فى منطقة القنال ..

وبدأ رجال السواحل يستعدون للدفاع عن شاطىء الاسكندرية .. ومواجهة المهربين .. وبث الصاغ على الراكشى رئيس قلم المخابرات السرية العيون .. وبعث معاونيه يتسقطون الانباء .. وينقلون اليه الهمسات .. واندس المخبرون فى اوساط تجار المخدرات .. فى بؤرهم ومقاهيهم وفى المغارات والجبال .. فى المكس والدخيلة .. وفى ابى قير ورشيد .. وبين تجار الاسماك وأدعياء تجارتها من مهربى المخدرات !

ورأت العيون كثيرا ... وسمعت الآذان همسات ... وتكدست المعلومات فى مكتب رئيس قلم المخابرات لتشير الى الهدف ...

ولم يكن هذا الهدف سوى « وردة الليل » !!

## وردة الليل

« وردة الليل » : هى السفينة السوداء ذات الاشرعة البيضاء والتى تصل سرعتها الى ٢٤ عقدة بحرية فى الساعة ..

« وردة الليل » : هى التى يملكها « عسقل الدمشقى » من كبار تجار المخدرات ، واخطر مهربيها فى الشرق الاوسط ..

وقالت التحريات : ان « سليمان ابو شفة » سيخرج من



عندما نزلت القوة الى قارب المهربين .. القى واحد منهم بنفسه فى البحر ... هربا من السجن !

الكرة العائمة التى يعرف بها المهربون المكان الذى القوا فيه بالمخدرات

رجال السواحل يجرون أكياس المخدرات .. كانت فى القاع ..

الاسكندرية بسفينة من سفن الصيد ليقابل « وردة النيل » فى عرض البحر وتحت ستار الظلام حيث ينقل منها المخدرات الى سفينة الصيد ويدفع للدمشقى خمسين ألفا من الجنيهات .. ثم يظل فى البحر يصطاد حتى يبعد الشك عن سفينته .. وبعد ذلك يقترب من الشاطىء حيث ينقل المخدرات الى قارب صغير يصل بها الى الرمال .. حيث يتلقفها المهربون من رجال البر ..

## علامات الاستفهام ؟!

وسكت رجال المخابرات .. وتجمعت علامات الاستفهام حول مسألتين :

متى تظهر وردة النيل لتضرب ضربتها ؟! ..

والى اى مكان سيرسل سليمان ابو شفة البضاعة المهربة ؟! ..

الى .. ابى قير ؟ الميناء ؟ .. المكس ؟ .. العجمى ؟ ..

متى ؟ .. وأين ؟ .. وكان لابد من عقد اجتماع ..

وضم الاجتماع السرى مدير المصلحة ورئيس قلم المخابرات .. وكبار الضباط .. وعرضت المعلومات والتحريات .... واستعان الضباط بخبرتهم الماضية .. وبحوادث المهربين السابقة .. وانفضوا بعد أن حددوا الزمان والمكان اللذين سيقع فيهما التهريب ..

## المراقبة .. والاستعداد

وسرعان ما بدات الدوريات المسلحة تجوب المنطقة كلها مابين ابى قير والعجمى حتى لا تثير شك المهربين ..

وبدات العيون ترصد سفن الصيد ...

ولاحت سفينة سليمان ابو شفة تسير على غير هدى فى محاذاة الساحل وتدور حول نفسها .. تسير من الغرب الى الشرق .. ثم تعود فتقطع المسافة من الشرق الى الغرب .. ترفع اشرعتها .. ثم تخفضها .. ثم تعود فترفعها .. ونظارات الضباط المقربة تكشف رجال السفينة الواقفين على سطحها ولا عمل لهم سوى مراقبة الشاطىء ينتظرون الاشارة والوقت المناسب ..

وشوهدت بعض الاشارات الضوئية على الساحل الصخرى ما بين المكس والدخيلة .. وكان هذا المكان هو ما حدده الضباط فى الاجتماع السرى ..

وفى ذلك المكان كانت قوة من الجنود منقسمة الى ثلاثة اقسام .. قسم اختفى بين الصخور على الشاطىء .. وقسم ثان اختبأ فى الخنادق التى تخلفت عن الحرب الماضية .. والقسم الاخير يرابط بعيدا عن الشاطىء فى بعض المغارات ..

وكان مع رجال القوة احد قصاصى الاثر من الاعراب المجندين فى خدمة مصلحة خفر السواحل

## المعركة فى البحر ...

وفى صبر وحذر كان القارب البخارى السريع لمصلحة خفر السواحل يرقب سفينة الصيد ... كان فى الامكان مهاجمة السفينة والقبض على سليمان ابو شفة .. ولكن رجال القوة آثروا الانتظار حتى يأتى المهربون فى قاربهم الصغير ليحملوا المخدرات، فيصيب رجال المصلحة عصفورين بحجر واحد ..

وفى ضوء الفجر الباهت .. وبين ظلال الضباب الذى انتشر فى تلك المنطقة .. بدا القارب الصغير يلوح للمراقبين وهو يضرب بمجدافيه فى مياه البحر الهادئة .. وكانت افواه مدافع البرن تتبع اصوات المجدافين !!

وتحت ستار الضباب نقلت المخدرات .. وبدا القارب يعود ادراجه .. واذ ذاك تحرك القارب البخارى السريع لرجال خفر السواحل .. وفى منتصف الطريق الى الشاطىء انهالت الطلقات حول القارب وأحس المهربون بالخطر .. فالقوا ما معهم من المخدرات فى البحر ليتخلصوا من جسم الجريمة ومن عقوبتها .. ولينقذوا المخدرات من أيدى رجال خفر السواحل ..

وحينما اقترب قارب خفر السواحل من القارب الصغير لم يكن به سوى ثلاثة من المهربين أما الباقون فقد اسرعوا بالهرب سباحة الى الشاطىء .. وهم على يقين من ان احدا لن يستطيع ملاحقتهم فى المياه الضحلة ..

## معركة ... فى البر ...

.. ولكن الهاربين لم يفلتوا من رجال خفر السواحل فقد قبض عليهم عقب خروجهم من الماء ماعدا واحدا استطاع الفرار الا انه وقع أخيرا فى الاسر حينما توغل فى جبال المكس وقبع فى احدى المغارات .. فقد تتبع خطواته الاعرابى قصاص الاثر الذى يرافق قوة خفر السواحل واهتدى الى مكانه ..

## البحث عن المخدرات ..

.. وفى هذه الاثناء .. كان الضباب قد انقشع تماما واخذ القارب البخارى يبحث عن المخدرات التى القيت فى البحر ..

وقد اعتاد المهربون ان يثبتوا فى الجوالات المحملة بالمخدرات كرة من المطاط صغيرة تطفو فوق سطح الماء حتى يمكنهم بعد الافلات من رجال خفر السواحل ان يعودوا فيلتقطوا المخدرات من قاع البحر مستعينين فى ذلك بالكرة الطافية فوق سطح الماء ..

واهتدى رجال المصلحة الى المخدرات المضبوطة .. وانتشلت من الماء .. لتقدم مع المهربين الى نيابة المخدرات ..

وانتهت مهمة رجال خفر السواحل .. وعادوا الى قاربهم البخارى السريع يذرعون البحر بحثا عن صيد جديد ! ..

# الصين الحمراء
# الصخرة التى تواجه الجمعية العمومية

**تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد اسبوعين دورتها الخامسة في ليك سكسس لتواجه عاصفة جديدة حول تمثيل الصين**

• •

وسوف تثار مشكلة الصين الحمراء بعد ان اعلن وزير خارجيتها انه سيرسل وفدا ليمثل « الجمهورية الشعبية » بدلا من الوطنيين .

والاجراء الذى يتبع فى هذه الحالة هو عرض الطلب على لجنة « أوراق الاعتماد » التى تفحص اوراق الوفود المختلفة ، ثم تحيل قرارها الى الجمعية العمومية .

ثم ان جدول أعمال الدورة الخامسة يحوى - فيما يحوى - المشروع الذى وضعه المستر تريجفى لى السكرتير العام لتحقيق السلام .. !

ويتالف هذا المشروع من عشر نقط بينها تمثيل الصين الشيوعية فى الامم المتحدة .

والى جانب ذلك فان مشكلة الصين ستثار ايضا حين تقدم « الجمعية الصغرى » تقريرها عن شكوى الوطنيين ضد تدخل الاتحاد السوفييتى فى الحرب الاهلية ، والمساعدات العسكرية التى قدمها لجيوش « ماو تسى تونج » .

**موسكو لا تريد الصين .. ؟ !**

وفى الاسبوع الماضى انتهت رياسة المستر ياكوف ماليك - المندوب الروسى - لمجلس الامن بفشله فى الفوز بالصوتين اللازمين لقبول الصين الشيوعية الى جانب اصوات روسيا ويوغوسلافيا ، وبريطانيا ، والنرويج ، والهند التى اعترفت بحكومة الشيوعيين .

فقرارات مجلس الامن تحتاج الى غالبية سبعة أصوات .

وعلى الرغم من الجهود التى بذلها مستر ماليك فى هذا الصدد ، والخطب التى دافع فيها بحرارة عن « الصين الجديدة » ، والتهم القاسية التى وجهها الى « شيانج كايشيك » ، والوطنيين ، فان بعض المراقبين السياسيين فى ليك سكسس يعتقدون ان موسكو لم ترغب حقا فى انضمام الصين الشيوعية الى الامم المتحدة .

ويقول هؤلاء ان الروس كانوا يتظاهرون أمام العالم بتأييدهم لطلب الشيوعيين حتى يكسبوا الرأى العام الاسيوى ، وليشجعوا الحركات الشيوعية فى الهند الصينية ، والملايو ، والهند ، واندونيسيا .

ولكن الروس كانوا يخشون فى الوقت نفسه من أن يترتب على انضمام الصين الشيوعية الى الامم المتحدة ان تخرج عن عزلتها ، وان تتصل وفودها بمندوبى الدول الغربية فى ليك سكسس ، الامر الذى قد يشجع « ماوتسى تونج » - زعيم الصين الحمراء - على ان يحاول الاستفادة من ذلك الوضع ، وان ينتهج سياسة اقرب الى سياسة تيتو فى يوغوسلافيا - اى الشيوعية الوطنية بدلا من الشيوعية الخاضعة للكرملين والكومنفورم .

**نهرو يؤيد «الصين الجديدة» ..**

ويبدو ان الباندت نهرو رئيس حكومة الهند من الذين يؤمنون بهذا الرأى فقد كتب فى المذكرات الرسمية التى بعث بها الى الحكومة الامريكية يقول : ان قبول « الصين الجديدة » عضوا فى الامم المتحدة هو خير ضمان لعدم وقوعها تحت السيطرة الروسية التامة .

وترى الوفود التى تؤيد طلب الصين الشيوعية ان الاسباب الاخرى التى تبرر هذا التأييد هى :

ان الحكومة الشيوعية تحكم فعلا أراضى الصين المترامية الاطراف التى يسكنها ..٤ مليون نسمة ، وهذه حقيقة لا يمكن أن يتجاهلها العالم .

وأن قبول الدول الغربية للصين الشيوعية سوف يقضى على حرب الدعاية التى تشنها موسكو فى آسيا « بأن امريكا والدول الاستعمارية قد تآمرت ضد دخول الصين ... »

نهرو ... ان دخول الصين الشيوعية امر لابد منه !

وانه يمكن الفصل بين مسالة الاعتراف بالصين الشيوعية ومسألة انضمامها الى الامم المتحدة .

وان تسوية هذه المشكلة الآن تبعد خطر الانقسام فى صفوف الدول الغربية اذ ان بعضها اعترف فعلا بالشيوعيين .

**لماذا تعارض امريكا .. ؟**

اما العوامل التى تعرقل دخول الصين الشيوعية فأهمها : انتخابات الكونجرس الامريكى فى نوفمبر القادم .

فقد كان خبراء الشرق الاقصى فى وزارة الخارجية الامريكية - قبل بدء حرب كوريا - يؤيدون قبول الصين الشيوعية فى الامم المتحدة .

ورددت الدوائر المطلعة ان المستر دين اتشيسون نفسه كان يحبذ قبولها والاعتراف بحكومتها كخطوة فى سبيل حماية المصالح الامريكية هناك .

وفجاة بدا الحزب الجمهورى حملته على وزير الخارجية الامريكية ، واخذ السناتور جوزيف مكارثى يتهم وزارة الخارجية بانها آلة مسخرة فى يد العناصر الشيوعية التى ترسم السياسة الخارجية .. !



ترومان ... يفكر فى الانتخابات القادمة وحملة الحزب الجمهورى !

دين اتشيسون ... غير رايه بعد حرب كوريا !!



شيانج كايشيك ... رئيس حكومة الوطنيين

ماوتسى تونج ... زعيم الصين الحمراء !

وان هذه العناصر - من موظفى الوزارة وخبرائها - هى التى تسببت فى نكبة الصين الوطنية ، ووقوعها فى ايدى الشيوعيين .. !

واضطر المستر اتشيسون ومستشاروه الى ان يعدلوا عن رايهم ، ثم بدات حرب كوريا ..

ولم يعد هناك مجال للاعتراف بالصين الشيوعية او تأييد انضمامها الى الامم المتحدة .

**بيان حقير .. !**

ولا تزال معركة الانتخابات الامريكية على اشدها وقد نشرت جريدة « النيويورك تايمس » فى احد اعدادها الاخيرة ان السناتور كنيث ويرى - من زعماء الجمهوريين فى مجلس الشيوخ - القى خطابا فى المجلس قال فيه : انى احمل المستر دين اتشيسون مسئولية دماء ابنائنا التى سفكت فى كوريا .. ! »

واراد الرئيس ترومان ان يدافع عن وزير خارجيته فردفى اليوم التالى بتصريح علق فيه على بيان السناتور « ويرى » فقال : انه بيان حقير لا يستحق اى تعليق .. !

ويقول الامريكيون فى تبرير معارضة الصين الشيوعية : ان انضمامها الى الامم المتحدة يعد تشجيعا للاتحاد السوفييتى ليتدخل فى حروب اهلية اخرى .

وان حلف شمالى الاطلنطى الذى يضم امريكا ، وكندا ، وايسلندا ، وبريطانيا ، ولوكسمبرج وهولندا ، وبلجيكا ، والنرويج ، وفرنسا ، وايطاليا ، والبرتغال ، اقيم لمكافحة التوسع الشيوعى ، ولمحاربته - اذا لزم الامر .. !

« فكيف نقر التوسع الشيوعى ونعترف به فى آسيا .. ؟ ! »

**المشكلة الاولى امام الجمعية ..**

ويرى الامريكيون ان مسالة الاعتراف بالصين الشيوعية متصلة اتصالا وثيقا بانضمامها الى الامم المتحدة وانها مشكلة واحدة .

وان تصرفات الحكومة الجديدة مع بريطانيا - التى اعترفت بها - واستيلاءها على بعض الممتلكات الامريكية يدل على انها لاتريد احترام تعهداتها الدولية .

وان شيوعيى الصين خاضعون تماما لموسكو ، ولا امل - فى الوقت الحاضر على الاقل - فى اية محاولة لانتزاعهم من سيطرة السوفييت .

ثم السبب الاخير وهو : ان قبول الصين الشيوعية معناه زيادة اصوات الدول الشيوعية وانضمام « فيتو » آخر الى الروس فى مجلس الامن .. !

هذه هى مشكلة الصين .. الصخرة التى تواجه الامم المتحدة والتى يتوقعون ان تحجب المسائل الاخرى - وما اكثرها - المدرجة فى جدول اعمال الجمعية العمومية .. !

**ليك سكسس : رمسيس نصيف**



قبل تحرك الطائرة

المضيفة تثبت الحزام

حاسبى على نفسك يا ستيتة !



# ستيته تطير لأول مرة

ماأعجب الحياة التي تعيشها الفلاحات فى صميم الريف المصرى !

ان الواحدة منهن تحيا فى عالم محدود بجدران بيتها المبنى من الطين . واقصى مايطير اليه خيالها فى يوم راحتها من العمل فى الارض الطيبة مع زوجها ، ان تبدا رحلة الفجر الى السوق لتبيع او تشترى شيئا .. تبيع بيضا او دجاجا ، وتشترى منديلا مشغولا « بالترتر » او قطعة من القماش الفاقع الالوان !

وقد تبالغ فى الخيال، وتمعن فى الترف فتسمح لنفسها ان تشترى كوبا من العرقسوس من البائع الذى يطرقع اكوابه المعدنية فى مسالك السوق واركانها !

ان نموذج الفخامة فى حياتها هو ذلك الصندوق الخشبى الملون الذى يعتبر اثمن مافى جهاز عرسها ...

وان اخطر وسائل المواصلات فى تصورها «الحمار» الذى يملكه زوجها ولايسمح لها بركوبه الا فى المناسبات ...

هذه الفلاحة ... التى تعيش فى ذلك السجن من حياة الريف المغلق ... ماذا تفعل اذا واجهتها مدنية القرن العشرين الصاخبة وكيف تتصرف .. وماذا تقول؟

وقامت آخر ساعة باجراء تجربة

ووقع الاختيار على الفلاحة ستيتة محمد مصطفى من قرية « الدراجيل » ـ مركز الشهداء، مديرية المنوفية لتكون بطلة التجربة ...

ومن صميم الريف نقلت آخر ساعة ستيتة مباشرة الى مطار الماظه ..

**وركبت «ستيتة» الطائرة ومعها محمد يوسف كبير مصورى دار اخبار اليوم وعبد السلام داود المحرر بآخر ساعة**

**ونزلت ستيتة فى الاسكندرية**

**وطافت وراءها عدسة آخر ساعة . ببلاجات الاسكندرية .**

**وكانت تجربة عجيبة**

**وهذه هى قصة التجربة !!**

***

فى تمام الساعة العاشرة من صباح السبت الماضى كانت سيارة شركة مصر للطيران تتحرك من ميدان ابراهيم باشا تحمل ستيته الى المطار ..

والى جوار السيارة الانيقة وقف محمود زوج ستيته يبتسم مشجعا ..

واخيرا بدات السيارة تتحرك .. وقالت ستيته وهى تشد على يد زوجها :

ـ ماتخافش يامحمود . .الاعمار بيد الله !

وقال محمود وهو يعدو وراء السيارة :

ـ مع الف سلامة .. حاسبى يام محمد .. مع السلامة ياستيته ! !



الازيز الذى فاجا ستيته

نظرة قلق عندما حلقت الطائرة

ستيته تعتذر عن خوفها

بلغ الخوف بستيته مداه عند ما بدات الطائرة فى الارتفاع

نظرة ارتياح بعد دقيقة من ارتفاع الطائرة





ستيته تنظر من الشباك والمضيفة تشرح !



زجاجة كوكاكولا .. ونظرة فاحصة

# وتذهب الى بلاج سيدى بشر!

حمد الله عل السلامة !

انا قلبى جامد خالص .. بس خل بالك معانا !

وانطلقت السيارة تنهب الارض ..

وغرقت ستيته فى تأملاتها وهى تخترق شوارع العاصمة الصاخبة

## اميرة هندية

ووقفت السيارة على بعد خطوات من الطائرة .. ونزلت ستيته ..

وتقدمت مضيفة الطائرة لتستقبلها مرحبة ..

وتعلقت مئات العيون المشدوهة بالمسافرة التى ترتدى ثياب الفلاحين .. وتخصها ادارة المطار باستقبال خاص .. وتلتقط لها الصور كلما بدرت منها لفتة عابرة .

وبعد دقيقة كانت ستيته حديث المطار كله ..

وسرت الاشاعات بين ركاب الطائرة تخلع على ستيته لقب الاميرة الهندية الساحرة. وبدات السيدات يتهامسن معلقات على ملابسها الوطنية الانيقة ..

واخذت ستيته فى بادىء الامر بهذا الاستقبال وبدا عليها الارتباك ولكنها سيطرت على الموقف بسرعة. وعادت ابتسامتها المرحة تزين وجهها وهى تتقدم الجميع الى الطائرة الضخمة الرابضة على الارض ..

## الدقائق الاولى

وفى داخل الطائرة وقفت المضيفة تسأل ستيته عما اذا كانت تفضل مقعدا بجوار النافذة ؟

وقالت ستيته فى حياء :

– ايوه علشان أتفرج !

واختارت مقعدها فى مقدم الطائرة وجلست تطل من الشباك.

وبدات المحركات تزمجر .. ثم انطلقت الطائرة تنزع أرض المطار ..

وتقدمت المضيفة تساعدها فى ربط الحزام .. ومرت بوجه ستيته سحابة خفيفة من القلق لفكرة ربط الحزام .. ولكنها ظلت محتفظة بهدوئها ..

ومرت لحظات ثم وقفت الطائرة واستدارت استعدادا للصعود . وانطلقت محركاتها دفعة واحدة تزمجر بشدة ثم اندفعت تسابق الريح ..واخذت ستيته بحوادث اللحظات الاولى

وهالتها فى بادىء الامر السرعة الفائقة التى تعدو بها الطائرة على ارض المطار وتقلصت عضلات وجهها ثم استبد بها الخوف عندما بدأت فى الارتفاع عن الارض واسرعت تضع اصابعها فى اذنيها مشيحة بوجهها عن الشباك .. ثم بدرت منها التفاتة الى الركاب الذين جلسوا فى هدوء يقراون صحف الصباح .. فبدا عليها الخجل .

واسرعت المضيفة تطمئنها .. وضحكت ستيته وهى تعتذر قائلة :

– اصل الصوت كان جوى واتهيأ لى أن الطيارة حتفرجع !

ولتثبت أنها ليست خائفة عادت تتطلع من الشباك وهى تبتسم مشيرة الى الارض :

– ده احنا بعدنا جوى عن الارض !

وسألتها المضيفة :

– وهل يعجبك منظر الارض؟

وهزت ستيته راسها قائلة وهى تضحك :

– هو أنا شايفه حاجة !!

وتقدمت المضيفه فجلست بجوارها وراحت تشرح لها معالم الارض الدقيقة .

واستغرقت ستيته فى الاستماع وبدات تنسى كل شىء عن الطائرة، وصوت المحركات الذى يشبه الانفجار ..

واستخفها الفرح فراحت تشير بيديها معلقة على ما ترى فى سذاجة مرحة ..

وتركتها المضيفة لحظة لتحضر لها زجاجة من الكوكاكولا..

وظهر قائد الطائرة على باب حجرة القيادة .. وتقدم يسألها عما اذا كانت خائفة ؟

وقالت ستيته وهى تبتسم

– دى حاجه حلوه جوى .. بس خد بالك معانا ...

وقال الطيار وهو يبتسم :

– حاضر .. بس جمدى قلبك واحنا نازلين

فقالت ستيته وهى تضحك :

– ماتخافش .. انا جلبى جامد خالص !

واخيرا وصلت الطائرة . وغادرتها ستيته لتركب الس[illegible] مرة أخرى ولكن الى قلب الاسكندرية !!

وللمرة الثانية استغرقت فى تأملاتها ومضت ترقب معالم العاصمة الثانية وفى عينيها نفس النظرة الحالمة ...

## اخص !

واستراحت ستيته بضع دقائق فى استراحة الشركة قبل أن تركب التاكس الذى سيقلها الى البلاج



قالت ستيته انا عاوزه الصوره دى عل كيفى .. تذكار !



نظرة جزع واستنكار للبلاج !





شوية رمل .. تذكار من سيدى بشر !

ووقفت سيارة التاكس امام بلاج « ستانلى » ونزلت ستيته وهى تملأ رئتيها من هواء البحر وقد أشرق وجهها .. وتقدمت الى الحاجز الحديدى لتطل على البحر.

ولم تكد عيناها تقعان على المستحمين بملابس البحر حتى ارتدت مذعورة .. وصاحت :

ـ ياخرابى .. دول عريانين !! اخص .. لا ياسيدى .. أنا عايزه اروح ..

ومضت فترة طويلة قبل ان تستعيد ستيته هدوءها وترضى بالنزول لرؤية المستحمين .

ولم تكد تتقدم بضع خطوات حتى قابلها فوج من الرجال بملابس البحر فغطت وجهها واستدارت تريد الخروج قائلة:

ـ لا ياسيدى .. أنا ماجيش حتت من دى ! انت عايز جوزى يقتلنى !

ثم سكتت قليلا وهى تدير حولها نظرة حافلة بالاشمئزاز ... ت تقول :

ـ ياخويا كل عجل واخوه كده وماشيين عريانين ! .. لا ياعم يفتح الله .. احنا مش بتوع حاجات من دى !

ـ لكن ربنا خلق البحر علشان الناس تستحمى فيه ..

ـ يستحموا فيه عريانين كده ... ده ربنا حيخسف بهم الارض ..

وطالت المناقشة . وستيته مصرة على الخروج .

واخيرا قبلت الجلوس بضع دقائق على شرط ان تواجه البحر ولا تتطلع الى المستحمين ..

ولكن الفضول كان أقوى من حيائها .. فلم تلبث أن استدارت تتبع أفواج المصيفين وهم يذرعون البلاج بملابس البحر ..

ولم تكن ثائرة على السيدات بقدر ما كانت ثائرة على الرجال. فقد كانت تعليقاتها عليهم قاسية. فى بادىء الامر .. ولكنها سرعان ما تحولت الى السيدات .. وراحت تبدى استنكارها بصراحة .. وحدث ان التقت باحدى المستحمات فوقفت تحدجها فى استنكار أثار السيدة

فالتفتت اليها قائلة :

ـ فيه ايه ؟ باين عليك مندهشة قوى ..

ـ أيوه .. مندهشة من المسخرة بتاعتكم دى قدام الرجاله !

ـ مسخرة ايه ؟

ـ بقى ده يرضى ربنا ؟ انكم تمشوا عريانين كده قدام الرجالة! لكن الحق مش عليكم .. الحق على رجالتكم وعلى الحكومة اللى بتساعدكم على كده .. اخص !

## انقلاب

ومضى نصف ساعة ..

وبدات ستيته تعيش فى جو البلاج. واختفت نظرات الاستنكار الثائرة لتحل محلها نظرات الفضول التى لا تخلو من الاعجاب .

واخيرا همت واقفة ..

وتطلعت العيون لترى خطوتها الثانية .. وكانت مفاجأة .

فقد تقدمت ستيته فى هدوء صوب البحر ، ثم .. وفى حركة رشيقة رفعت ذيل فستانها وراحت تداعب امواج الشاطىء الرقيقة بقدميها ..

وصفقت المظلات القريبة كلها لستيته ...

ولاول مرة منذ دخلت البلاج عادت الابتسامة المرحة الطيبة تزين وجهها ..

وبعد دقائق كانت مناظر البلاج كلها قد اصبحت عادية فى نظر ستيته .. بل لقد رفضت ان تغادر البلاج لتلقى نظرة على الاسكندرية وفضلت ان تظل على البلاج حتى موعد قيام الطائرة !

واخيرا غادرت البلاج .. غادرته وهى تودعه بنظرة طويلة .. بعد ان ملأت منديلها بالرمال .. رمال الشاطىء الذى أحبته !

## الطائرة مرة ثانية

وعندما استقرت فى مقعدها بالطائرة للمرة الثانية كانت قد اصبحت مخلوقا آخر ..

لم يخفها صوت المحركات ..

ولم تنتظر لكى تتقدم المضيفة لتعاونها على ربط الحزام .. بل فعلت كل ذلك فى بساطة وهى تبتسم ! !

وهكذا عادت ستيته لتستقبل زوجها ، بعد ٧ ساعات فقط ، مخلوقا آخر ..

مخلوقا لا يرى فى ارتداء المايوه ما يستدعى الدهشة او الاستنكار .. ويبتسم لمجرد ذكر الحمار كوسيلة من وسائل المواصلات !



نظرة قاسية .. ( دى مسخرة ! )

ستيته تشيع بوجهها ..





معركة حامية بين ستيته واغراء المايوه!

.. استجابت ستيته لاغراء البحر



# الطفولة المصرية فى حمى الظلام

**ان التشرد - كمشكلة اجتماعية اقتصادية - هو شيء آخر غير اجراءات البوليس وروتين نيابة واصلاحيات الاحداث فى مصر . والمسؤولون عن مكافحة التشرد يكثرون من الوعود والصريحات عن مشروعاتهم .. ولكنهم لم ينظروا يوما ما الى المشكلة من زواياها الاجتماعية والاقتصادية ثم يدرسوها ويلتمسوا علاجها من الاساليب العلمية الحديثة ... ان هؤلاء الاطفال المشردين فى انحاء البلاد ضحايا .. ضحايا الفقر والجوع واليتم وتعدد الزوجات والطلاق الى آخر هذه الامراض الاجتماعية التى تنخر فى عظام الكثرة الكاثرة من هذا الشعب .**

⊙⊙⊙

### كل ذلك فى مصر ...

ان الخطوط الباكية وراء مشكلة التشرد فى مصر هى ان الغالبية العظمى من المشردين اطفال لا يزيد متوسط اعمارهم على عشر سنوات والمسؤولون عن مكافحة التشرد لا يفهمون ذلك لانهم يعاملون هؤلاء الاطفال كما يعاملون الكبار من محترفى الاجرام الذين يتركون معاولهم فى محاجر طره وابى زعبل وهم يؤكدون انهم عائدون بعد حين .

وهكذا استعصت المشكلة على ادراك المسؤولين ، وتعقدت فوق رؤوسهم ، فناموا على مكاتبهم مع قانون مكافحة التشرد .

ان الفقر هو المسؤول الاول .. وتقول .. الاحصائيات - التى قامت بجمعها آخر ساعة - ان ثمانين فى المائة من الاطفال المشردين دفع بهم الجوع الى الشوارع

وتقول الاحصائيات ان اليتم والطلاق وتعدد الزوجات وغيرها من الامراض الاجتماعية التى يعانيها الشعب ، هى الدعائم التى يقوم عليها التشرد بالنسبة لعشرين فى المائة من الاطفال المشردين .

والذى يحدث فى قصة اليتم ان يفقد الطفل اباه او امه ، فتأتى الى البيت زوجة الاب أو تذهب الأم الى زوجها الجديد ... وهنا تصبح نار التشرد وآلام الجوع فى الشارع ارحم وابرد على قلب الطفل من البيت الذى تقبع فيه زوجة الأب أو زوج الأم .

ونفس الشيء يحدث عند الطلاق او عند ما يصاب الرجل بجنون التزوج ، وخاصة اذا كان فقيرا . عند ذلك يقفل الاب بنفسه باب بيته فى وجه اطفاله وفى وجه زوجاته كذلك .. ولا يفتحه الا فى المساء حينما يحضر الطفل الى البيت ومعه شيء ما .. شيء اكتسبه فى يومه او سرقه او احتال عليه . وهكذا يصبح الاب بنفسه عاملا من عوامل تشرد الاطفال .

وقد علمت آخر ساعة من المتصلين بمشاكل الاحداث ان اولياء امور الاطفال الذين تطلب اليهم المحكمة ان يحضروا لتسلمهم ، نراهم لا يحضرون فى كثير من الحالات ، واذا حضروا فانهم يعلنون عجزهم عن اطعام اطفالهم وايوائهم وتضطر المحكمة فى هذه الحالة الى اتخاذ اجراءات لا فائدة منها لاستحالتها ماديا .. اجراءات يفرضها الروتين الحكومى الفاسد فان المحكمة ترسل الى اصلاحية الاحداث امرا بقبول الطفل فى الاصلاحية . وترد الاصلاحية بانه ليس لديها مكان لاى طفل . عند ذلك تطلق المحكمة سراح الطفل وهى تعلم علم اليقين انه ذاهب الى الشارع . وانه سيقبض عليه بعد حين بتهمة التشرد . وانها ستعود الى نفس اجراءات الروتين ... وهكذا تدور الحلقة الشريرة وتزداد الخطوط الدامية وراء مشكلة التشرد تعقيدا .

### خلود الشقاء ...

ان اطفال مصر يعدون من اشقى اطفال العالم . بل ان مصر تأتى فى هذه الناحية من نواحى التربية والمستوى الاجتماعى بعد الهند والصين . وبينما تحرص الحكومة على ارسال البعوث لدراسة نظريات القانون نراها فى غفلة عن ارسال طلاب للتخصص فى الوقاية من عقوبات القانون ، وفى دراسة وعلاج مشاكل هؤلاء الاحداث الابرياء الذين لا ذنب لهم الا انهم ولدوا من اب فقير .. وانهم ولدوا فى مصر .

**وتحرص الحكومة كل الحرص على ارسال عشرات البعوث لحضور المؤتمرات التى تبحث موضوعات تأتى - دون شك - فى المرتبة الثانية بعد هذه المشاكل الاجتماعية التى نحن فى اشد الحاجة الى علاجها .. كمؤتمرات دراسة الموسيقى والادب الفرنسى وفنون السينما وغير ذلك .**

وتتكلف البلاد فى هذه السبيل مبالغ كثيرة قد تساعد على حل مشكلة من مشاكلنا الاجتماعية كالتشرد مثلا .. ومصر كلها عبارة عن مشكلة اجتماعية ومع ذلك فالحكومة تصر على رايها وموقفها ... ذلك الموقف الغريب الذى لو تنبأ به تشارلز دكنز الكاتب الانجليزى الشهير منذ مائة وخمسين عاما عندما نشر قصته المعروفة «أليفر تويست» وسطر على صفحاتها صورة لامعة للشقاء الذى كان يعانيه الاطفال المشردون فى لندن .. والهاوية التى ينزلقون اليها على ايدى الاشرار الذين يسخرونهم لاغراضهم الاجرامية نظير ايوائهم آخر الليل .. لو تنبأ تشارلز دكنز منذ مائة وخمسين عاما بأن القاهرة ستنافس لندن فى هذه المشكلة الاجتماعية ، وبأن الحكومة المصرية ستنفرد بين حكومات العالم بالاحتفاظ بالصورة التى سجلها فى قصة حية نابضة .. لو تنبأ الكاتب بذلك لاهدى قصته للحكومة المصرية ولقال ساخرا ..

« الى الحكومة التى تعمل على خلود الشقاء »

### ابو الزيك ...

ان القاهرة اصبحت - فى كل وقت وفى كل مكان - متحفا حيا كبيرا للشقاء . ولو ان تشارلز دكنز او غيره من الكتاب الذين عالجوا المشاكل الاجتماعية .. لو قام من مرقده وتجول فى احياء القاهرة اليوم لرأى ما يدهشه حقا وهو الذى اعتقد وما زال الناس يعتقدون معه ، انه عرف كل شيء عن الطفولة الشقية .. لو تجول تشارلز دكنز فى احياء القاهرة اليوم لقذف بقصته الخالدة فى النار وعكف على كتابة شيء اروع وابهر لعقول المترفين والغافلين سكان

تعيش القرود فى حديقتها قريرة العين ، لها حارس يقدم لها الماء والفاكهة .. ليت لهذا البائس حظ القرود فى مصر !

ماذا فعلت به الدنيا .. ولم يبق منه شيء الا صدر محترق ، وانفاس مضطربة ، ونفسية معقدة تعبة .. وماذا يجنى المجتمع على يديه عندما يشب الى الشر والحرب والعداء .

الابراج العاجية امثال هـؤلاء المسئولين عن مكافحـة التشرد فى مصر ..

هـل قابل احد من هؤلاء « ابو الزيك » .. وهل عرفه وسمع قصته .؟

ان « ابو الزيك » طفل صغير فى الثانية عَشرة من عمره. قابلته ( آخر ساعة ) فى ميدان محمد على .. وعلى دائرة الحشائش التى تتوسط الميـدان ويدور حولها الترام.. كان يجلس هناك فى منتصف الليـل بين عشرات الاطفال الذين دخلوا مملكة النوم بعد عراك عنيف مع الحياة طول النهار .. وكان يدخن فى شره عجيب أعقـاب السجائر التى جمعها .. اقتربنا منه فنهض ليجرى ولكننا روضناه فى هدوء كانه قطـة برية حتى اطمأن وجلس .وسألته آخر ساعة ..

– « ماأسمك ؟ » .

– « ابو الزيك ..محسوبكم زكريا» .

– « فين بيتكم وفين ابوك وبين هوه» ؟

– « مفيش بيت ومفيش اب ..لكن بنام فى شبرا عند المعلم حسونه » .

– « ومين هوه المعلم حسونه ؟ » .

– « المعلم بتاعنا .. وبتاع كتير من العيال دول .. المعلم اللى بيشغلنا » .

– « بيشغلكم فى ايه ؟ »

وهنا نظر الينا « أبوالزيك» كما ينظر المترجم الى السـائح الامريكى الذى يسأله عن حفيدة كليوباترا أين تسكن .. ومضى وقت طويل ومحادثة متشـعبة قبل أن تستطيع آخر ساعة أن تلم بقصة « أبو الزيك »

افترق والداه وهو فى الثامنة من عمره ... وتزوج كلاهما فاصبح زكريا حائرا بين بيتين كل منهما اشد مرارة على قلبه واكثر لسعا على جسـده من الآخر... وكان الشارع ارحم من البيتين فخرج اليه ، ودار مع الدائرة الشريرة فى أقسـام البوليس ومحكمة الاحداث وحدائق القاهرة وأرصفة الشوارع ومرت به تجارب عديدة وكان آخرها بيت المعلم حسونة. وقد اخذه اليه احد الاطفال الذين يعملون لحساب المعلم وهناك قابله المعلم بترحيب كبير وقدم اليه اكثر مما تشتهى نفس كل طفل . واسـتمرت هذه الحفاوة البالغة طيلة فترة التعليم والتدريب . ثم اصبح على زكريا واجب يؤديه كل يوم ويعود بربحه آخر النهار ليضعه فى حجر المعلم حسونة . نظير المأوى والطعام .. وهذا الربح لا يجب ان يقل يوميا عن ساعة وحقيبة سـيدات وحذاء من مسجد او مايعادل احـد هذه الاشياء. ويضطر زكريا ان يبيت فى الخارج اذا لم يتمكن من جمع هذا المحصول فى احد الايام .. وليس هـذا كل شىء بل ان المعـلم يحاسبه حسابا عسيرا اذا وقع نظره عليه فى المرة التالية.. وهذا الحساب بلايا يحجم القلم عن ذكرها ولكن اقلها وارحمها هو الضرب والحرمان من الطعام

## حلم ليلة صيف ...

وتركت «آخر ساعة» ابوالزيك لتسمع صرخـة احد الاطفـال النائمين ، وقد قام مذعورا ، وراح يتشبث بالحشائش ويغرز اصابعه فى الارض .. لقد كان يحلم كما يفعل كل الاطفال . وكان الحـلم يتلخص فى انه رأى نفسه قد تحول الى طفـل آخـر .. طفـل نظيف الـوجه واليدين والملابس ينام على فراش أبيض بجـوار أمه ، بعـد ان انتظر أباه طويلا فلم يحضر . وبينما كان النوم يداعب جفونه اذا به يسمع صوت أبيه وهـو يفتح الباب . وقام الطفـل من فراشه فرحا مسرورا وقفز نحو أبيه ولكن الارض فتحت تحته فجأة وابتلعتـه بئر عميقـه .. وصار الطفل يهوى .. ويهـوى مسرعا نحو قاع البئر .. وكان يصرخ وهو يسقط حتى استيقظ من نومه وهو يتشبث بالحشائش

وتركت آخر سـاعه الطفـل الحالم ... وكان ينظر فى ذهول الى الاضواء المتلألئة فى الميدان وكانه يحلم من جديد .. يحلم أنه طفل نظيف ينتظر أباه ..

## البيت الجميل ...

هـؤلاء هـم المشردون الذين تكافحهـم الحكـومة بالبوليس وقانون معاقبـة التشرد . انهم ليسـوا أعداء للمجتمع او عالة عليه ، وليسوا لصوصا أو من عتاة المجرمين .. بل هم أطفال لا يزيد متوسط أعمـارهم عـلى عشر سنوات

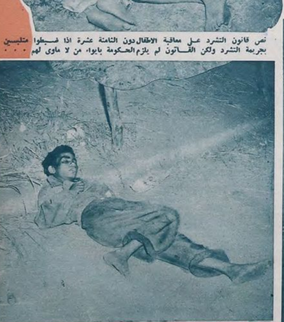
ان هؤلاء الاطفال فى حاجة الى الشعـور بالاطمئنـان ... فى حاجـة الى من يرعـاهم ويحنـو عليهـم ويضـمهم فى بيت آمن سعيد ... انهم فى حـاجة الى ذلك الشعور بالهناء والاستقرار شأن كل الاطفال ... فى حاجة الى من يذكرهم بالطفولة الناعمة المدللة ويعود بهم اليها .

هذه مشكلة اجتماعية خطيرة أيها المسـؤولون عن مكافحـة التشرد .. فلا تكثروا من الوعود والتصريحات عن مشروعـاتكم ، بل ادرسوا هذه المشكلة وعالجوها ببناء المـأوى والمـدارس لايواء هؤلاء الاطفـال وتنشئتهم عـلى صـورة سـليمة تنفع البـلاد والمجتمع ..أحنوا عليهم وارفقوا بهم وانتشلوهم .. لانهم اطفال .

**محمد حبيب**

ركن هادىء فى المتحف الكبير .. متحف الشقاء

نص قانون التشرد عـلى معاقبة الاطفال دون الثامنة عشرة اذا ضـبطوا متلبسين بجريمة التشرد ولكن القـانون لم يلزم الحكومة بايواء من لا ماوى لهم ...



نبعث فى الطريق امام كومة من القمامة تبحث عن الفتات ..





الآنسة لوريس نصرى والسيدة الدكتورة فضيله عارف

# نساء مصر يكافحن .. من أجل السلام فى زيوريخ

زيورخ : من سعد كامل

تزدحم زيورخ الآن بكثير من المصريين ، فقداقبلت عليهابعثة من جامعة فاروق تزيد على السبعين طالبا، واستاذا ، واقام الطلبة بثكنات الكلية الحربية بالمدينة .. وقد لفت وجودهم الانظارهنا . فبشرتهم السمراء ، ولغتهم الغريبة ، واصواتهم العالية فى المحال العامة ، عرفت اهل زيورخ انهم من مصر .

وتتحدث الصحف السويسرية اليوم عن ممثلات مصر فى مؤتمر سيدات العالم الجامعيات، ولقد نشرت صورهن اكبر الصحف السويسرية وتحدثت عن الدكتورة «فضيلة عارف» رئيسة البعثة المصرية ، وقالت انها طبيبة مصرية ، متزوجة من طبيب مصرى !!.. ويظهر انهم ماكانوا يعرفون ان فى مصر طبيبات!. ولقد كتبت الصحف ايضا باعجاب عن الآنسة « لوريس نصرى » المحامية ، لان السويسريات لم يسمح لهن بعد بممارسة هذه المهنة، اضف الى ذلك ان لوريس كان ترتيبها الاول بين المتسابقين فى العالم فى المسابقة التى نظمتها هيئة اليونسكو فى موضوع حق الفيتو .. اما ثالثة مندوبات مصر ، فهى الآنسة « جمالات كيره» وهى خريجة كلية الآداب وقد ابدت نشاطا ملحوظا فى جلسات المؤتمر الفرعية

## اعضاء المؤتمر .. وصفير الطلبة

كانت زيورخ مشغولة طوال الاسبوع بهذا المؤتمر وكانت مدرسة الهندسة العليا هى مقر الاجتماع ، وقد انتهز طلبة المدارس هذه الفرصة، فوقفوا بجوار أبواب المؤتمر واخذوا يصفرون للاعضاء مع أن عمر الواحدة منهن لايقل عن خمسين عاما .. اذا استثنينا ممثلات مصر فى المؤتمر فقد كن أصغر الاعضاء سنا

وقد كان عدد الدول الممثلة فى هذا المؤتمر ٣٤ دولة من بينها اسرائيل ! ومثلت فيه ايضا اغلب جامعات العالم ، وحضره ٦٥٠ سيدة. وقد طلبت احدى جامعات الزنجيات بأمريكا ان تنضم لهذه الهيئة ، فعارضت فى هذا احدى ممثلات جامعات امريكا .. ولقد قبل طلب جامعة الزنجيات ، باجماع الاصوات وطردت ممثلة هذه الجامعة الامريكية . لان من شروط عضوية الهيئة الا تتدخل فى الدين ، ولا الجنس ، ولا اللون ولا السياسة

## ... الاحتفال بمرور ثلاثين عاما

وكان اجتماع المؤتمر فى هذه السنة ، للاحتفال بمرور ثلاثين عاما على انشائه، ولبحث موضوع «السلام العالمى وواجب السيدات الجامعيات العملى لاقراره» .. ولكن السيدات الجامعيات انتهزن هذه الفرصة واوصين فى قراراتهن الحكومات ان تعمل على المساواة فى الاجور بين الرجل والمراة .. ولعل هذه هى الطريقة الاساسية لاقرار السلام بين الرجل والمراة اولا، وكان من بين قرارات المؤتمر ايضا ان تتبادل الدول المدرسات والمدرسين ، والطلبة ، وذلك من جنسيات مختلفة يحد من التعصب ويقرب بين المشاعر والافكار ...

## ... امتناع عن التصويت

وقد اقترحت احدى اعضاء المؤتمر شكر هيئة الامم المتحدة لانها تبرعت بمبلغ كبير للهيئة، فاعترضت مندوبة فرنسا على هذا الشكر ، لان هيئة الامم فشلت فى اقرار السلام فى كوريا .. وقد اخذت الاصوات على هذا الراى، وكانت النتيجة ان قرر المؤتمر شكر هيئة الامم

اما مصر فقد امتنعت عن التصويت، تأييدا لموقف الحكومة فى مجلس الامن !. وقد علق احد الصحفيين السويسريين على هذا الامتناع : بانه يخشى أن يكون هذا هو موقف الحكومة المصرية من جميع المشاكل !. وتساءل : هل هى سياسة جديدة لمصر ؟ وهل تنوى اتباع مبدأ غاندى فى المقاطعة السلبية!

## رئيس اليونيسكو

وقد دعى المؤتمر ، الى حفلة غذاء كبيرة لمناسبة ختام جلساته، وذلك فى (الكونجسترش) وهو مطعم كبير ، على بحيرة زيورخ الجميلة . وكان عدد الحاضرات فيها ١٠٠٠ سيدة وكانت اخبار اليوم هى الوحيدة بين صحف العالم التى مثلت فى هذا المؤتمر برجل . وقد حضر هذه الحفلة خصيصا من باريس المسيو جيمس بوديت رئيس هيئة اليونيسكو ، والقى كلمة الختام... وقد قدمته رئيسة المؤتمر بانه شاعر ووزير سابق للمعارف . . . وقد تحدث المسيو جيمس فقال: ان شكسبير كان مخطئا عندما اتهم المراة بأنها ( المتقلبة ) فلو عاش حتى اليوم وشاهد مؤتمركن الذى جاء ثمرة جهاد صامت مدى ثلاثين عاما لتغيرت فكرته . . وقال

**انه يقترح تعديل احد المبادىء التى يقوم عليها اليونيسكو والتى جاء فيها « بما ان فكرة الحرب قد نشات فى عقل الرجل ، فلكى نقضى على الحروب يجب ان نوجد فكرة السلام فى عقله ايضا ». قال جيمس بوديت ، انه يقترح ان تعدل الفقرة هكذا « فلكى نقضى على الحروب يجب ان نوجد فكرة السلام فى عقل المراة ».**

**... وهكذا انتهى المؤتمر ، وقد قسم الاعضاء انفسهن الى جماعات ، واتجهت كل جماعة نحو دولة من الدول وذلك لتوثيق الروابط الدولية والشعبية**

صورة عامة للمؤتمر اثناء انعقاده

# هرب من كلية الحقوق ليلتحق بمدرسة الفنون الجميلة

كان يحلم دائما بانه سيصبح فنانا عظيما .

وكان أحب الدروس اليه فى مدرسته الابتدائية درس الرسم ... فقد كان يترقبه كل يوم .. ويقبل عليه بشغف شديد ..

وعندما نال يوسف رافت الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة الثانوية .. وفى احد الايام ضايقه مدرس اللغة الفرنسية فرسم له صورة هزلية .. وما ان رآها المدرس حتى ثار واخذ يضطهد الطالب الفنان .. وبالرغم من ذلك لم

يوسف رافت بين لوحاته

# أخبار من جنيف

جنيف ـ

● على مقربة من لوزان ،وعلى شاطىء بحيرة ليمان التى تمتد من جنيف الى لوزان ومونتريه .. عثر بعض الطلبة أثناء رياضتهم المائية على تمساح صغير أمسكه احدهم من ذيله ثم لفوه بعد ذلك فى قطعة من القماش . وقد تسلمه البوليس وبدا تحقيق دقيق فى الحال ، خوفا من وجود تماسيح اخرى .

وفعلا ثبت من التحقيق ان رجلا سويسريا هو الذى عنى بتربية هذا التمساح ولا يزال البحث جاريا عنه .

قلت لصديق سويسرى : الحمد لله ! كنتم تقولون ان التماسيح تتربض على شواطىء النيل فى مصر ، فأصبحت اليوم تتربض على شواطىء ، بحيرة ليمان !

● قبض البوليس فى جنيف منذ بضع ليال على رجل سويسرى كان يتنزه فى الشوارع وقد خلع اكثر ملابسه التى يجب الا تخلع ابدا ...

وقدم الرجل للمحاكمة فى الحال .. واحيل الى الكشف الطبى فاتضح أنه مريض بنوع من الشذوذ اسمه « حب العرض ». ولكن هذا المرض لم يمنع الحكم عليه بالسجن !

● كان بعض اعضاء مجلس العموم البريطانى يقضون اجازاتهم فى سويسرا .. وقد تلقى انصار الحكومة ، اى اعضاء حزب العمال امرا بالعودة فى الحال الى بريطانيا استعدادا لاجتماع المجلس القادم

وقد سألت احدهم عن سر اهتمام الحزب بدعوتهم للعودة قبل موعد الاجتماع المحدد له ١٢ سبتمبر القادم فأجاب : حتى نستعد لاكبر معركة سنخوضها ضد المحافظين فى هذه الدورة . فهى معركة الحياة أو الموت !

**● قالت لى احدى ربات المنازل انها قضت يوما متعبا لانها كانت تساعد ( الغسالة ) على نشر الملابس .. واردت ان اعقد موازنة صغيرة فسألتها : وكم تتقاضى منك الغسالة فى اليوم ؟**

**فقالت لى : انها لا تتقاضى اجرها باليوم ولكن بالساعة ثم ذكرت لى ان الغسالة تشتغل عادة فى يوم الغسيل نحو ٦ ساعات باجر لا يقل عن فرنكين ونصف فى الساعة اى ١٥ فرنكا فى الساعات الست .**

**والفرنك السويسرى يوازى عشرة قروش !!**

**واضافت السيدة الى ذلك : ولا تنس ايضا انه يجب أن اقدم لها ـ على مائدتى ثلاث وجبات . الافطار والشاى والغداء، وان اساعدها فى عملية نشر الغسيل !**

● شوهد المليونير المصرى عبود باشا فى جنيف وهو يسير على قدميه متنقلا بين محال المجوهرات والساعات الفاخرة ، فى شارع مون بلان الذى يماثل شارع فؤاد الاول فى القاهرة .

ولا يزال العلم المصرى يرفرف الى جانب العلم السويسرى على فندق دى رون حيث ينزل رفعة النحاس باشا مع أسرته .

شبط عزيمته واستطاع ان ينال شهادة البكالوريا دون ان يرسب سنة واحدة ...

ولكن فوزه بتلك الشهادة وضعه امام اشكال كبير ... فوالده كان مصمما على الحاقه بكلية الحقوق .. وهو لا يميل لدراسة الحقوق بل يميل لدراسة الفن .. لذلك ذهب ذات يوم فسرق أوراقه من مكتب والده وقدمها الى مدرسة الفنون الجميلة والتحق بها .. وتخرج فى قسم التصوير بالمدرسة بدرجة شرف سنة ١٩٤٤ .. وكانت اول درجة شرف تمنحها مدرسة الفنون الجميلة لاحد طلبتها .. لذلك حظى يوسف رافت بمقابلة جلالة الملك الذى هناه بما ناله من فوز عظيم .. ثم عين استاذا للرسم بوزارة المعارف ..

ويوسف رافت فنان ممتاز .. لا يقبل ان يظل الفنان فى برجه العاجى بعيدا عن الناس يعيب عليهم جهلهم ... بل يجب ان يختلط الفنان بالجمهور .... وان يجعله يحس ما هو الفن .. ولذلك فهو يحاول بقدر الامكان ان يفهم الناس كل شىء عن لوحاته حتى يعشقوا فنه ويهتموا به

ويوسف رافت يهوى رسم الاشخاص .. وهو يحاول جهده ان يظهر نفسية الشخص فى الصورة دون الاهتمام بملامحه .. لذلك تجده يجلس مع من يريد رسمه عدة مرات قبل الابتداء فى الرسم لدراسة نفسيته .. وعندما يعرفها ويفهمها يبدا فى عمله محاولا اظهار مميزاته النفسية فى الملامح ...

وتستغرق اللوحة من وقت يوسف رافت ثلاثين ساعة على الاقل .. يقضى نصفها فى دراسة الوجه الذى يريد رسمه ... والباقى فى رسم اللوحة واتقانها !



اعجاب . . .





بعد الستين . .

# الشيخ الذى يحكم ٧٠٠٠ ويطالب الحكومة بمرتب ٣٦ مليون جنيه سنويا !

ان السيد حمادة الشريف او « الشيخ » كما يناديه ابناؤه الثلاثة الآلاف لم يتجاوز عمره الثالثة والعشرين

**وهؤلاء الابناء ليسوا ابناء عن طريق الزواج ، ولكنه الاب الروحى لهم لانه نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية فى مديرية جرجا .. والنقيب او شيخ المشايخ هو - مهما كانت سنه الاب لكل الاتباع والمريدين او التلاميذ ..**

واشراف المنشاة بجرجا او بنو هاشم هاجروا الى مصر فى عهد الحكم التركى بعد محن حلت بهم ، ولما علم الحاكم التركى بوصولهم كتب بذلك الى سلطان تركيا وخليفة المسلمين ، الذى امره بالتاكد من انهم من احفاد الرسول .. فلما ابلغه بانه تاكد من ذلك اصدر فرمانا شاهانيا باقطاعهم من الاراضى الزراعية ما يوازى خمس بيت المال - أى خمس ايراد الدولة ، لانهم احفاد الرسول ولا يجب ان يحتاجوا الاحد وان من حقهم الاستيلاء على هذه النسبة من بيت المال فى اى بلد اسلامى يحلون به ...

وارسل عميد الاشراف او نقيبهم السيد عبد الكريم الى السلطان يشكره ويتظلم من ان المنحة التى امر له بها لا تكفيه لانه يطعم وينفق على اهالى البلاد التى بها الارض ! فارسل اليه السلطان يستدعيه لمقابلته فى تركيا .. وبعد هذه المقابلة اصدر السلطان امره بوقف أراض زراعية تبلغ ثلاثة امثال المنحة الاولى على البر وعلى اقاربه وحتم عليه اطعام الاهالى فبلغت مساحة الاراضى التى اعطيت للاشراف ٦٠ الف فدان

ومضت الايام ، واستتب الامر لمحمد على الكبير فاخذ فى اصلاح احوال البلاد ، ولما راى ان بعض الافراد يملكون مساحات شاسعة من الاراضى الزراعية وان الفلاحين لا يملكون شيئا ويعدهم اصحاب الارض عبيدا لهم قرر ان تستولى الحكومة على الاراضى ، وكان نقيب الاشراف وقتئذ السيد حمادة الابن الاكبر للسيد عبدالله وهو احد الذين زكوا محمد على فى ولايته على مصر ... فاتفق معه محمد على على أن تستولى الحكومة على الارض وتعطيه هو وعائلته مرتبا ثابتا يعادل ما تغله الارض من ايراد فقبل ، ولكن هذا المرتب أخذ يقل شيئا فشيئا حتى اصبح ١٢٤ قرشا فى الشهر يقبضها النقيب الحالى من خزانة وزارة المالية ..

ويمتلك النقيب الآن ٨٦ فرمانا صادرة من سلاطين تركيا ووكلائهم فى مصر بحقوقهم فى هذه الاراضى ، وقد عرض المرحوم محمود بسيونى بك المحامى ووزير الاوقاف الاسبق على السيد حمادة والد النقيب الحالى اقامة دعوى ضد الحكومة يطالبها فيها برد الاراضى التى نزل لها عنها لانها اخلت بالاتفاق ولم ترفع المرتب المخصص له تمشيا مع ارتفاع ايجار الاراضى الزراعية .. او المطالبة بخمس ايراد الحكومة وكان هذا الخمس يقدر وقتئذ بستة ملايين جنيه ولكن بسيونى بك توفى قبل البت فى اقامة الدعوى ...

**واخذ النقيب الحالى فى اعداد العدة لاقامة دعوى ضد الحكومة يطالبها بخمس ايرادها الذى يقدر الآن بحوالى ٣٦ مليون جنيه فى السنة فقط ..!**



توقيعات نابليون بونابرت ومدير الحملة الفرنسيه وخاتم الجمهورية الفرنسية والتصديق للاعتراف باحد الفرمانات التركية

# النسانيس تهرب من مطار فاروق

عندما تسلم عمال وموظفو حظائر الطائرات فى مطار فاروق الجوى اعمالهم فى الاسبوع الماضى ، وجدوا ضيوفا غرباء تلعب فى حظائر الطائرات « الهانجر »

## نسانيس . . .

ولشد ما كانت دهشتهم حين علموا ان « الضيوف الغرباء » ماهى الا مجموعة من النسانيس ، تسللت من احدى الطائرات القادمة من كراتشى فى الهند وكسرت الاقفاص الى ان استقر بها المقام فى الحظائر بعيدا عن عصى العمال وازيز الطائرات .

## استخدام البوظة !!

واخيرا استوردت ادارة المطار بوظة من القاهرة لاصطياد النسانيس ... ولكن التجربة نجحت فى اصطياد نسناس واحد فقط بينما فهم النسانيس العشرة الباقية خدعة البوظة وآثارها ..

## هروب ...

وحينما اشتدت المحاورات والمداورات بين عمال المطار و « الضيوف الغرباء » هربت خمسة قرود الى الجبل ولم ترجع !

## محالفة عدم اعتداء ...

واخيرا قرر عمال الحظائر عقد محالفة عدم اعتداء بينهم وبين النسانيس .. وتم ذلك فعلا .. فان النسانيس تستمتع الآن بحرية تامة فى التنقل واكل الخبز « الفينو » واللبن ولكن ... من بعيد لبعيد !

...ناس الوحيد الذى اسكرته البوظة

نسناس يجرى اثناء احدى المطاردات !





فرقة السابحات الفاتنات تغزو ايطاليا

حتى النســاء يركبن الدراجات البخارية

## — ١ —
## الطريق الى روما ...

الطـــريق الى روما مزدحم بعشرات السيارات والعربات . وعلى الرغم من حركة المرور التى لا تهدأ ليلا ونهارا .. فان راكبى السيارات لا يتعثرون فى حفرة ولا يعترضهم « مطب » واحد على طـول الطريق . . وذلك بفضل سـكان الاكواخ الحمراء — من موظفى مصلحة الطرق — الذين يقيمون على جانبى الطريق .. وبين كل كوخ وآخر اربعة كيلو مترات !

وفى كل كوخ يسكن اثنان من العمــال عليهما ملاحظــة الكيلو مترات الاربعــة التى تقــع فى اختصاصهما ..

وهؤلاء العمال يعيشون مـــع عائلاتهم فى هذه الاكواخ النظيفة ويقومون الى جانب عملهم هذا بالزراعة وتربية الدواجن !

## — ٢ —
## الحياة مع الرومان

إن آثار الرومان الخـــالدة متناثرة فى كـل مكان .. فى البيوت والحـــدائق والميـادين والشوارع والحارات والازقة فى بعض الاحيان !

وهــذه الآثار مصـــدر ثروة البلاد .. ولهذا تهتم بها الحكومة اهتماما شديدا .. وتعرضها فى اجمل صورة .. فكلما عثرت مصلحة الآثار الايطالية على عمود متهدم او اثر قديم .. فانهـا لا تزحزحه من مكانه ، وانمـا تتركه كما هو ثم تحيطه بوسادة لينة من الحشيش الاخضر ! .. وتقيم حول هذه الحديقة الصغيرة سورا حديديا منخفضا فيبـدو من بعيد كأنه جوهرة ثمينة فى علبة من المخمل الاخضر !

وسكان روما يعيشون دائما مع الرومان ، وآثار روما تختلف عن الآثار المصرية فى انها لا تجعلك تسافر اليها .. فهى تتبعـك اينما ذهبت !

## — ٣ —
## اسطورة روما الخالدة !

فى احـد شوارع روما قفص حديدى كبير يضم « ذئبــة » حية !.

وهذه الذئبة ترمز الى الذئبة العظيمة التى كان لها الفضــل الاول فى انشاء روما !

ان هذه الاسطورة يحفظهـا الايطاليون عن ظهـر قلب . وهى تلخص فى ان احدى الذئاب كانت تعيش منذ آلاف السنين فوق الجبــل . . فعثرت فى طريقها على توامين رضيعين . فرق لهما قلبها وارضـــعتهما وتبنتهما حتى كبرا واصـــبحا شابين قويين .. وكان احدهما يدعى ريموس والثانى روملوس. وفى احد الايام نشأ خـــلاف بينهما ، فافترقا .. واختـــار روملوس قطعــة من الارض ، احاطها بسور ضخم وانشـــأ المدينة التى سميت — فيما بعد — باسم اشتق من اسمه !

## — ٤ —
## الوقت أثمن من الذهب !

أن اصوات الموسيقى الايطالية الحالمة تتلاشى فى اصوات الدراجات البخارية المزعجة ! هذه الدراجات اسمها فيسبا وقد حلت هذه «الفسبا » محل الدراجات العادية حتى الفتيات الايطاليات أصبحن يقدنها بمهارة فائقة !

ويستطيع الرجل المتوســط الدخل أن يحصل على واحــدة منها بثمانين جنيها !

والايطاليون الــذين يقودون الســيارات لا يســتخدمون ( الكلاكسون ) الا فى الحـــالات الخطرة فقط !

اما الترام فقد اصبح موضة قديمة فى روما ، واحتلت عربات الفيلوبوس التى تسير بالكهرباء مــكان الترام .. والركـــاب لا ينتظرون فى المحطات أكثر من دقيقتين .. لأن الوقت فى روما أثمن من الذهب !

## — ٥ —
## لم تعد روما تغنى

شوارع روما عامرة بالحجاج الذين وفدوا اليها من جميــع بقاع الارض لمناسبة الســـنة المقدسة .. فهى فرصة لا تأتى الا كل خمس وعشرين سنة !

واينما تسر فى روما تستمع الى جميع اللغات

والايطاليون يرحبون بالحجاج جميعا ، ولكنهم يحتفون دائما بالســائح الامريكى الــذى يأتى وجيوبه عامرة بالدولارات !

والايطاليون الذين يمــــدون أيديهم للدولار الامريكى يعلمون تماما انهم يبيعون به حريتهم . ولكنهم لا يستطيعون أن يسحبوها أو يردوها خاوية !

وروما هــذه الايام عابسة ، لا تعرف المرح والابتسام

ان كل ايطالى يحفظ هــذه الاغنية ويرددها فى الطريق :

« لم تعد روما القديمة ترسل الاغانى تحت اشعة القمر ..
ولم يعد المحبون يترددون على نهر التيبر ..
ليختلسوا العناق والقبـــل العذبة تحت ظلال الشجر ..
حتى الازجال لم يعد ينشدها العشاق ..
وليس للذكريات الجميــلة وجود ..
فقد اصبحت فتياتنا يخرجن عاريات الصدور ..
وتسمعهن يتحدثن فى الشئون السياسية ..
ويذهبن جمـــاعات ليطالبن بالطلاق ..
وتسمعهن يرددن بلهجـــة أمريكية Thank - you - ya - ya

## — ٦ —
## السينما فى ايطاليا

ان جميع ستوديوهات السينما فى روما يحتلها الامريكيون ! .. والامريكـــيون يحيـــطون الاستوديوهات بحراسة شديدة لأنهم يحرصـــون على اسرار صناعتهـــم حتى لا تتسرب الى الخارج !.. وهم ينفقون عـــلى أفلامهم مبالغ طائلة .. بل انهم يشيدون مدينة كاملة بشوارعها وبيوتها وأسواقها لتصوير المناظر .. ويقيمون الكلسيوم الرومانى والقصور الرومانية القديمـــة بحجمها الطبيعى ولا يبخلون فى بنائها بأعلى الخامات .. ومدينة الســـينما فى ايطاليا محشودة بالاسود والوحـــوش المدربة ،

نافورة تريفى .. ضع فيهـــا قرشا اذا كنت تريد العودة الى روما



البابا يبارك الجماهير من شرفة ســان بيترو





احدى روائع ميخائيل انجلو

والثيران الاسبانية المتوحشة.. حتى ليخيل اليك ، وانت تمشى داخل الاستوديوهات ، انك تعيش فى روما القديمة !

والفنانون الايطاليون ورجال المسرح بنوع خاص – لايرتاحون لهذا الاستعمار السينمائى الامريكى .. ولهذا وضع الممثل الايطالى الساخر « راشيل » الذى يشبه فى سخريته وفنه « نجيب الريحانى » تمثيليات يتهكم فيها ويسخر من الامريكيين الذين جاءوا الى روما ليمثلوا « كوفاديس » او بمعنى آخر ليبيعوا الفن السطحى الى الفن الاصيل المتعمق الجذور

ان الفنان الايطالى لا يعترف مطلقا بالفن الامريكى – لأنه يعتقد – ان فنون الامريكيين قائمة على السطحية والتهريج!

ودور السينما فى ايطاليا تعرض الافلام الامريكية .. ولكن الاعلانات يصممها وينقدها فنانون ايطاليون !

– ٧ –

## السابحات الفاتنات

ان معظم الحفلات الاستعراضية – فى الصيف – تقام فى ملعب « فورو موسولينى » الذى اصبح الآن « فورو رومانو » وتقوم فرقة من السابحات الامريكيات الفاتنات يراسها السباح الامريكى المشهور باستر كراب ممثل أدوار طرزان .. تقوم هذه الفرقة بعرض ساحر فى احواض السباحة المتنقلة التى جاءت بها من امريكا .. وتلعب الاضاءة فى الليل دورا هاما فى نجاح الاستعراض .

– ٨ –

## كرسى الاعتراف !

اذا أردت زيارة كنيسة سان بيترو ، فاترك خارجها جزءا من عقلك – من باب الاحتياط – لأنك ستفقد معظمه عند ما تشاهد روائع الفن الايطالى .. فى العمارة والنحت والتصوير. ان هذه الكنيسة تعتبر اعظم وأفخم واغنى معبد فى العالم . سترى فيها « كبائن » من الخشب تدخلها النساء أو الرجال الذين يستمع اليهم القساوسة دون أن يروا وجوههم ، وكل « كابينة » من هذه الكبائن تضم كرسى الاعتراف .. وعلى كل منها لافتة كتب عليها . فرنسى . انجليزى . مالطى . المانى . ومعنى هذا انك تستطيع أن تعترف للقسيس باللغة التى تجيدها !.

فاذا شاهدت هذه الكنيسة العظيمة وكنوزها الذهبية .. فانك حتما ستزور متحف الفاتيكان .. اعظم واغنى متحف فى العالم !

ان الجماهير تذهب الى هذا المتحف لتقوم بنوع آخر من الحج .. فهى تحج اليه لمشاهدة انتاج فنان عاش ومات وترك لايطاليا اخلد عمل فنى قام به فنان !

وصالة المتحف تمتلىء دائما بمئات الزوار الذين يستمعون الى الدليل وهو يشرح آيات ميخائيل انجلو الخالدة ..

ان صور ميخائيل انجلو التى تزين سقف هذه الصالة تعتبر اغلى تحفة فى متحف الفاتيكان. فراس الانسان يكاد ينفصل عن جسمه من كثرة ما رفعه الى اعلى وهو يتأمل كل هذا الجمال .. وكثيرا ما يصاب الزوار بالصداع ..

وفى هذا المتحف يوجد جزء من تمثال البلفدير .. وهو تمثال اغريقى قديم ، يمثل رجلا قويا يجلس على صخرة ..لقد كان هذا التمثال المدرسة التى تعلم منها ميخائيل انجلو فن النحت .. وقد ظل طول حياته معجبا به .. حتى انه حينما اصيب بالعمى فى اخريات ايامه.. كان يقول لاخصائه :خذون الى تمثال البلفدير .. وهناك يمر بيده على عضلات التمثا البرزة ليرى – باللمس – ما لم يعد يراه بعينيه !

– ٩ –

## الى كراكلا

ان السهرة فى روما تختلف عنها فى باريس .. فلا يوج فى روما مكان تستطيع ان تقضى فيه سهرة طيبة سوى الاوبرا والاوبرا مغلقة فى الصيف . .ولكن مسرح حمامات الكراك الذى تعرض فيه أعظم الاوبرات الايطالية هو الذى يستقبل مئا المتفرجين من مختلف الاجناس يوميا ..

ان هذا المسرح الذى اقامه موسولينى فى سنة ١٩٣٨ عل اطلال الآثار الرومانية من اعظم مسارح الاوبرا .. وهو يتس لعشرين الف متفرج ، ومساحته ١٥٠٠ متر مربع

ولما راى موسولينى ان فكرته هذه قد نجحت نفذها ايضا ف « باريكادى ماسنسيو » المكان الذى تستطيع ان تستمع في لاروع السمفونيات العالمية التى تعزفها اشهر الفرق الموسيقي فى ايطاليا !

– ١٠ –

## المسلات المصرية فى روما !

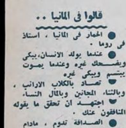
فى روما اكبر مجموعة من المسلات المصرية فى العالم . وربما كان فيها من المسلات الفرعونية اكثر مما فى مص نفسها .. ففى العاصمة وحدها ١٧ مسلة موزعة على اجمل ميادين روما..ان هذه المسلات الفرعونية كان يجب أن تكون حدائق القاهرة الخالية من الآثار المصرية القديمة .

والايطاليون يعيشون الحياة ،بمقاييس أخرى غير مقاييسن فى الشرق ! .. ففى الحدائق والمتنزهات تجد تحت كل شجر وفوق كل مقعد فتى وفتاة متعانقين !

وقد الف زوار روما هذه المناظر !.. وفى روما لا يشعر الزائر بالظمأ. ففيها ..٤٠ نافورة تتدفق منها المياه العذبة المثلج .. والسائح الذى يلقى فى نافورة « تريفى » قطعة معدني .. لابد آن يعود الى روما مرة ثانية !

مسلة مصرية تزين احد ميادين روما





### قالوا فى المانيا ..

- الحمار فى المانيا ، استاذ فى روما .
- عندما يولد الانسان، يبكى ويضحك غيره وعندما يموت يبتسم ويبكى غيره
- تصاد بالكلاب الارانب ، وبالثناء المجانين وبالمال النساء
- اجتهد ان تحقق ما يقوله المنافقون عنك .
- الصداقة تدوم ، مادام المطبخ يدخن .
- التجارة افسدت اليهود ، واليهود افسدوا التجارة .
- لم يصنع القفل والمفتاح للاصابع الامينة .
- الفقراء يجلسون فى المقاعد الامامية فى الجنة .
- من عاش بلا اولاد ، لم يعرف الهم ، ومن مات بلا اولاد لم يعرف السرور .

# المدينة التي أحرقت ٢٠٠٠٠ قنبلة!!



الفسطاط الآن .. هيروشيما في مصر!

بين مصر القديمة والامام الشافعى .. مدينة خربة محطمة .. ميتة !

الحياة تدب على اطرافها فى نشاط ، من جميع جهاتها .. ولكنها – الحياة – اسطورة جريئة فى المدينة نفسها . !

ووسط ضجيج الحياة والحركة الدائبة على الحدود .. ترقد المدينة الميتة تحت سفوح التلال التى تحيط بها .. كهيكل حيوان هائل فان تناثرت عظامه الجافة على مر السنين !

وبين الفينة والفينة يرتفع فى المدينة الميتة صوت .. انه دقات التليفون . . ويهرع احد الخفراء الذين يحرسون مدخل المدينة ليرفع سماعة التليفون الى اذنه

وتعرف ان دار الآثار العربية تتصل بالمدينة الميتة .. مدينة الفسطاط .. من القاهرة .. التى تهدر بالحياة !

وتستفسر دارالآثار عن اخبار العاصمة القديمة .. فيجيب الخفير بان كل شيء على مايرام وان عمليات الحفر لم تكشف عن جديد بعد ..

## نوعان من الحياة

وتعرف مدينة الفسطاط نوعين من الحياة .. نوعاقاسيا يبدأ مع ضربات الفؤوس بين السواعد القوية حينما يأتى الفلاحون الاشداء لاستخراج السماد .. وهذا النوع من الحياة ينتهى عادة باضافة حفرة جديدة الى مئات الحفر فى أرض المدينة الخربة .. بعد أن تأخذ السواعد القوية حاجتها من السباخ .. أنقاض الحياة فى العاصمة القديمة !

أما النوع الآخر فهو قصير المدى – لحظات خاطفة يقضيها الزائر متنقلا بين ربوع الفسطاط – ثم يخرج بعدها الى العمران

## جوازات المرور

والزائر لمدينة الفسطاط لابد أن يمر « بكشك الحفائر » الى قلب الحياة على مدخل المدينة .. ليحصل على جواز مرورالى الداخل .. وجواز المرور هو تذكرة دخول لا تكلفه أكثر من قرش صاغ واحد !

## هيروشيما .. فى القاهرة

وأول ما يصادفك ، بعد أن تدلف الى الداخل ، متحف صغير يحوى بعض الاوانى ، وقطعا مزخرفة منها .. وبعض اللوحات العربية ..

ويلفت نظرك وجود عدد هائل من الاوانى الصغيرة .. التى لا يزيد حجم الواحدة منها كثيرا على حجم الكمثرى .. انها نموذج دقيق مصغر لجرة الماء التى تحملها فاتنات الريف على رؤوسهن ...

وتمسك بواحدة من الجرار الصغيرة ، وتقلبها بين أصابعك وأنت تسأل محاولا أن تعرف شيئا عنها ..

ويأتى اليك الجواب قصة هائلة مروعة ..

هذه القوارير الصغيرة ليست نماذج لجرار الماء ، وليست أثرا من الآثار تركه العرب للتدليل على براعتهم الفنية .. وانما هى قنابل .. قنابل يدوية صغيرة

فبينما كانت الدولة الفاطمية تحتضر وتلفظ أنفاسها الاخيرة، فى عهد العاضد آخر الخلفاء الفاطميين ، حدث خلاف بين وزيرين من وزراء الدولة :شاور وضرغام ..

واستعان ضرغام بالصليبيين .. واغتنم الصليبيون الفرصة .. وتقدموا فعلا داخل البلاد !

وأحس شاور بالخطر الداهم وخشى أن تسقط الفسطاط ، عاصمة البلاد فى يد الصليبيين .. فقرر ألا تطأ أقدامهم أرض العاصمة .. مهما كان الثمن !

وفى اليوم التالى استيقظت العاصمة على صوت مشئوم .. يدعوها الى الرحيل .. الرحيل عن الديار الى الابد .. لان المدينة ستحترق !

وبدأت الهجرة .. وطفقت مساجد قاهرة جوهر الصقلى وحماماتها وأزقتها تستقبل أهل الفسطاط بالآلاف .. وانتشر النهب والسلب والجريمة !

ووصل ايجار الحمار الواحد لحمل المهاجروأمتعته من الفسطاط الى القاهرة ثمانية جنيهات .. والجمل ١٢ جنيها !

وفى الوقت الذى كانت فيه الحمير والجمال لا تعرف أين تذهب بآلاف النساء والاطفال على ظهورها كانت مدينة الفسطاط تستهدف لبركان ثائر يقذف بالفناء !

عشرون ألف قنبلة يدوية ، وعشرة آلاف شعلة ملتهبة .. ألقيت على الفسطاط .. من مدينة بابلون – مصر القديمة الآن – المواجهة لها ..

وأشتعلت الفسطاط .. وبدت المدينة المشتعلة من بعيد .. وألسنة النار ترقص فوقها فى عنف .. كأنها آلاف الصواريخ الملتهبة

وظلت المدينة مشتعلة ..

وفى نهاية أربعة وخمسين يوما ، خمدت النار .. وخمد معها كل أثر للحياة والحضارة فى المدينة المنحوسة !

وأصبحت الفسطاط العاصمة التى غرقت فى العز والذهب خمسمائة عام – كومة من الخرائب والاطلال .. سموها « كيمان مصر » فيما بعد ..

وبين الاطلال والخرائب تناثرت فى كلال واعياء ، البراكين الصغيرة – القنابل – التى حملت الموت يوما الى العاصمة

مصنع للاصباغ .. احدث ما اكتشف فى الفسطاط حتى اليوم

٢٨ تابوتا .. اكتشفت فى احدى مقابر المسيحيين



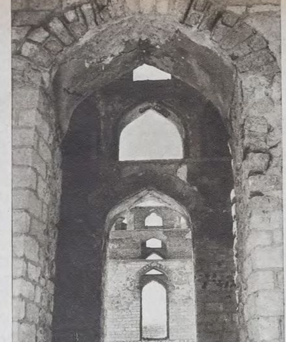

### مارتا

اغنية الاسبوع فى القاهرة هى تانجو جديد اسمه مارتا .. ويغنى هذا التانجو ديك هيمز .. وديك هيمز نجم من نجوم الغناء فى هوليود .. ظهر فى عدة افلام .. ثم اعتزل السينما اخيرا وتفرغ للغناء ... ويربح ديك هيمز من اسطواناته مليونى دولار فى السنة

والاسطوانة الجديدة «مارتا» تبدأ بموسيقى شاعرية خافتة ... ثم يبدأ ديك هيمز فى الغناء بصوته الرخيم ..

مارتا ... أيتها الزهرة البرية الجميلة ....
مارتا ... ياساحرة الوادى ..
انك زهرة كبيرة فى ربيع الحياة ...
فاتنة .. كتلك الاميرات الجميلات التى تحكى عنهن القصص ...
انى اتمنى . . . ان تصبحى فتاتى ولو ليوم واحد ...
مارتا ...
عيناك فى لون السماء ...
تومضان كالبرق ...
وتحلقان فى الافق البعيد كانهما حلم جميل ...
مارتا ...
عندما انظر الى شفتيك الجميلتين ...
اغمض عينى لاتصور ان شفاهنا قد التقت
واروح فى حلم جميل ..
ثم اصحو ... لاجد انك قد ذهبت ...
وتركتينى وحيدا .. يامارتا ....

هذه الاسطوانة قد اشترت منها القاهرة فى الاسبوع الماضى سبعمائة ومازالت الطلبات تتوالى على الشركة تطلب المزيد ..



«السبع بنات» فى ضواحى الفسطاط.. تحج اليها النساء للتبرك !

عمرو بن العاص ..

ان هذه القنابل هى الشىء الوحيد الباقى الذى لم تأكله النيران فى الفسطاط !

ويسكت الصوت الذى يحكى لك القصة المروعة .. وتنظر أنت حولك الى المدينة الفانية.. وتحس أنك تقف على رماد .. وأنك فى هيروشيما أخرى .. فى قلب مصر !

### هيكل عظمى لمدينة

وتتقدم الى الداخل لترى ماذا تركت البراكين الصغيرة من المدينة نفسها ..

ترى هيكلا عظميا لمدينة .. أساسات المنازل المهدمة .. فسقيات المياه ذات التصميم الجميل فى أبهاء القصور الزائلة .. ثم شوارع دارسة .. ليس بينها الا شارع واحد تقوم على جانبيه بعض المبانى !

### البنات السبع ..

وتجد أن كل شىء متشابه فى المدينة الخربة وتفكر فى الخروج ولكنك تقف على أحد الجدر المرتفعة قليلا ، وتسرح الطرف بعيدا لتبحث حولك عن جديد.. فتطالعك من بعيد .. قباب « البنات السبع » .

وتهبط من فوق الجدار المرتفع وتتجه نحو القباب ، وأنت تسمع القصة .. قصة البنات السبع ان نساء السيدة زينب والامام الشافعى والمدبح وبعض نساء الريف يأتين الى هنا للتبرك بالبنات السبع .. تأتى الواحدة وفى يدها الحناء .. وتقف تحت احدى القباب .. ثم تهمس بامنيتها فى حرارة وثقة وايمان .. ثم تطبع كفها الاحمر على الجدار .. وتنصرف .. وكلها أمل فى أن البنات السبع يستجبن لاملها الحبيب !

والقباب فى الواقع ليست لسبع من العذارى كما تعتقد نساء السيدة زينب والامام الشافعى والمدبح .. وانما هى لسبعة من الوزراء وذوى النفوذ من بنى المغربى ، راحوا ضحية غضب الحاكم بأمر الله فقتلهم فى احدى نزواته !

### الطواحين الهوائية ..

وعلى التلال المرتفعة .. على مقربة من « البنات السبع » .. ترى عددا كبيرا من الطواحين الهوائية .. ان هذه الطواحين المهجورة قد جذبت اليها الذين زهدوا فى الدنيا ووهبوا حياتهم لله .. من الرهبان !

وأمام احدى الصوامع - الطواحين الهوائية - يقف الاستاذ حسين راشد رئيس امناء دار الآثار العربية ليحكى لك قصة القس مينا ، الذى حبس نفسه فى احدى الطواحين وراح يبتهل الى الله فى تعبد وتبتل أن يحفظه من اغراء الدنيا ..ولكن اللصوص سطوا على صومعته.. واضطر القس مينا الى تركها والعودة الى الدنيا مرة أخرى !

### احدث آثار الفسطاط

وقبل أن تغادر الفسطاط يقول لك مرشدك : انك لم تشاهد «السرجة» بعد ..وتتبعه لترى « السرجة » .. انها أحدث ما اكتشف من آثار الفسطاط.. وهى عبارة عن معمل به قدور كبيرة تزيد على المائة .. مرصوصة بانتظام فى صفوف طويلة ، ومثبتة فى أبنية هندسية من الطوب الاحمر ..

ويقول علماء الآثار أن المعمل هو بقايا مصنع للاصباغ !

### الى مدينة العسكر

وفى النهاية تجد نفسك على الحدود بين الفسطاط ومدينة العسكر .. العاصمة الثانية ، التى بناها العباسيون عام ٧٤٩ بعد زوال الدولة الاموية ..

وعلى الحدود يسألك أحد خفراء العسكر عن جواز المرور .. وتبرز له التذكرة.. فيرحب بك ويصحبك الى الداخل .. الى الاثر الوحيد الذى يحتفظ بجدرانه قائمة فى مدينة العسكر حتى اليوم انه قصر الحاكم ..والحمام الكبير الملحق به .. ثم دار الامارة أو مقر الحكم الذى يحرسه خفير اليوم !

### مدينة الكنوز

هذه هى الفسطاط .. المدينة التى بناها عمرو بن العاص بعد فتح مصر عام ٦٤٠ ميلادية ..

عاشت ٥٠٠ عام .. ثم أحرقها حاكمها عام ١١٦٨ ومنذ ذلك الحين والفسطاط ترقد تحت تلال الرماد مختفية عن العيون دون أن يعرف مكانها أحد !!

وظلت هكذا حتى عام ١٩١١ حينما بدأ الاستاذ على بك بهجت مدير دار الآثار العربية وقتئذ يبحث عنها .. وبعد عامين من البحث والتنقيب تم له كشف جزء كبير منها ..

ومنذ عام ١٩٢٣ حتى اليوم وضربات الفؤوس بين السواعد القوية لا تهدأ ولا تفتر .. ان الفؤوس تقول انها تستخرج السباخ .. ولكنها فى الحقيقة تبحث عن شىء أثمن من السباخ ... انها تبحث عن الذهب

وبعض الفؤوس أكثر جرأة وشجاعة .. انها تتكلم بصراحة .. وتطلب من دار الآثار العربية اذنا بالتنقيب عن الذهب .. ولكن دار الآثار لم تصرح بذلك .. وكل ما فعلته أنها وضعت عينا لها على الطرف الأعلى من كل فاس .. لحراسة كنوز الفسطاط ... والتنقيب اليوم لابد أن يكون تحت حراسة شديدة مركزها «كشك الخفائر» ... قلب الحياة والحركة فى مدينة الموت !!

● الوظيفة بلا مرتب ، تربى اللصوص .
● من لم ييئس ضعفه ، كان اقوى الاقوياء .
● يقهقه الموت عندما يتزوج الشيخ امرأة شابة .
● من احب زوجته حقا ، تركها فى البيت .
● مالا يقدر عليه الشيطان تقدر عليه المرأة .
● رجل بلا امرأة ، رأس بلا جسد ، وامرأة بلا رجل جسد بلا رأس .
● الشيطان يكفيه عشر ساعات ليخدع رجلا . والمرأة يكفيها ساعة واحدة لتخدع عشرات الرجال .

البراكين الصغيرة .. ان عشرين الفا منها طمست معالم الفسطاط !

# العالم بين يديك

## المخبر الذى أصبح بطلا !

**باريس .**
فجأة .. وبين يوم وليلة وجد « بول ليبلند » نفسه يتحول من مخبر بوليس عادى الى بطل .
فقد استطاع ان يحل بنفسه غموض جريمة كانت تحير البوليس .
والذى حدث منذ شهر مضى ان عثر البوليس على مارسيل فاست سائق التاكسى مقتولا بالرصاص على سريره .
وبدات السلطات تبحث وتحقق وكلفت « تشارلز » البوليس السرى بأن يكشف الغموض ..
ولكن تشارلز عاد بعد اسبوع يطلب اغلاق باب التحقيق وأسناد تهمة القتل الى مجهول
وقبل ان تستجيب سلطات التحقيق لطاب « تشارلز » تقدم « بول » المخبر البسيط يطلب اجازة ليعمل فى حل طلاسم هذه الجريمة .
وبدأ بول عمله .. ويبدو انه كان يعلم شيئا . فاتصل بفرنسوا ديرميس الذى كان يعمل فى البوليس .
وقال بول انه لن يعود الى عمله وسيبحث عن طريقة يكسب بها بعض المال بسرعة . . .وبدون جهد .
وعرض فرنسوا على بول ان يشترك معه فى وضع خطة لسرقة كبيرة .
واجتمع الاثنان فى مكان حدداه ، وجاء بول معه بمفتش البوليس على انه صديق يريد هو الآخر ان يكسب بعض المال بسرعة .. وبدون جهد .
وتحدث الثلاثة فى الخطة ..واعترف فرنسوا اثناء الحديث انه قتل سائق التاكسى لأنه اكتشف أمره .
وخرج بول ومفتش البوليس
وفى اليوم التالى قبض على فرانسوا .. وجلس يستمع الى تسجيل لاعترافه الذى أدلى به فى اليوم السابق
وكان « بول » المخبر البسيط قد خبأ فى الحجرة «ديكتافون» يسجل كل حرف .. وكل كلمة

## عندما يطلب صاحب المطعم أن : يدفع الزبائن « على كيفهم » !!

**بدفورد – ولاية انديانا :**
ضج زبائن احد المطاعم الكبيرة من الاسعار الخيالية التى يطلبها صاحب المطعم لاصناف الطعام التى يقدمها لهم .. وبدأوا يهجرونه ، وعبثا حاول صاحب المطعم ان يقنعهم بأن اسعاره معقولة بل لقد اضطر فى نهاية الامر ان يخفض الاسعار الى النصف تقريبا لكى يحتفظ بزبائنه .. ولكن الزبائن ظلت تشكو .!
واخيرا استطاع ان يجد حلا لهذه المشكلة ولعله الاول من نوعه .. ذلك انه ترك للزبائن انفسهم تقدير أثمان اطباق الطعام التى تقدم لهم ، ووضع الثمن فى صندوق صغير خصص لذلك دون ان يعلم صاحب المطعم المبلغ الذى وضع فى الصندوق
ومن العجيب أن دخل المطعم ارتفع بمقدار الضعف !



الرجل الذى فقد عرشه .. والمراة البيضاء التى افقدته عرشه . وفى السلة ابنهما الذى سيكافح من اجله ..

## الرجل الأسود الذى فقد عرشه من أجل زوجته البيضاء !!

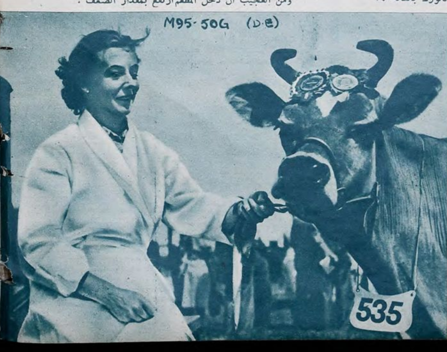
**لندن – لمراسل « آخر ساعة » :**
**فى لندن الآن رجل فقد عرشه.. من اجل زوجته البيضاء . ولكن الرجل يؤكد انه لم يفقد ايمانه وعزمه على الكفاح فى سبيل عرشه . . ومن اجل زوجته البيضاء .**
**والرجل هو وارث عرش بامنجاراتو ..**
**اما الزوجة البيضاء .. فهى « روث » الفتاة التى كانت تشتغل عاملة على الآلة الكاتبة واصبحت بين يوم وليلة اشهر فتاة فى بريطانيا كلها .**
**ولقد عاد الاثنان هذا الاسبوع الى لندن ليبدآ حياة جديدة .**
**وفى فندق «ماى فير» قال لى الرجل : انى اعتبر لندن منفى بالنسبة لى .. ولسوف ابذل المستحيل من اجل العودة الى وطنى وعرشى ..**
**انا لا أستطيع الصبر على الحياة فى لندن .. فاننى ساعامل فيها معاملة سيئة .. لا لذنب الا لانى اسود .**
**وقال ان اهله وشعبه يريدون عودته ولكن الانجليز طردوه تحت ضغط حكومة جنوب افريقيا .**
**اما روث فقد قالت : « انوراءنا – سيرتا وانا – قصة حب سيخلدها ولاريب احد الكتاب فى يوم من الايام »**
**وقالت « انا انجليزية .. ولكنى اكره انجلترا .. واكره الانجليز بل امقتهم .. فانى لن انسى يوم ان طردنا – زوجى وانا – من احد المطاعم الراقية لانه اسود . »**

## الطربوش المصرى فى الصحف الانجليزية !!

**لندن :**
نشرت جريدة الديلى جرافيك مقالا عن الطربوش المصرى وقالت فيه : « انه قبعة من القماش حمراء اللون دائما لها شرابة تتدلى من قمتها ! » وقالت الصحيفة ان هذا الوصف ينطبق تماما على ماجاء فى قاموس اكسفورد !
واستطردت الصحيفة تقول ان الطربوش يشبه تماما اصيص الورد ولكن فى وضع مقلوب ..
والطربوش فى عين الرجل الغربى لا يختلف شكله ابدا ولكن ربما اختلف لونه الاحمر فاحيانا يكون قاتما واحيانا يكون فاتحا . .
وقالت انه يكلف صاحبه قروشا عديدة .. ومسقط راس الطربوش هو مدينة « فز » التى تقع شمال مراكش ، وقد ظل الطربوش زى الراس عند الاتراك فترة طويلة الى ان امر كمال أتاتورك بالغائه ..

## ترزية لندن مستاؤون .. لأن ملك انجلترا يبتكر الأزياء !

. . قدم ترزية لندن الى وزارة العمال احتجاجا شديد اللهجة ، لان الملك جورج السادس ، ملك انجلترا قد ابتكر جاكتة للسهرة ذات لون قرنفلى ، وتفصيلة خاصة ..
. . وفى الاسبوع الماضى عاد الملك جورج الى ممارسة هوايته الجديدة .. فقد ابتكر بذلة جديدة ذات شكل غريب ، تتكون من قطعة واحدة وتشبه بذلة الطيار الى حد كبير ..
ويقول الملك لاخصائه : ان هذه البذلة الجديدة ، التى تدفأ رجلاها بالكهرباء ،سوف تساعد الملك ، بالرغم من تصلب شرايين ساقيه ،على ممارسة صيد البط ..



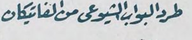

اقيم فى الاسبوع الماضى فى « ابرجيل » فى مقاطعة ويلز المعرض السنوى لتربية الماشية
وكانت « باربارا رسل » هى الفلاحة الوحيدة التى عرضت بقرة واحدة
ولم تكن « باربارا » تتوقع ان تفوز حتى بالجائزة الخامسة بجانب الذين تقدموا بانواع كثيرة من الماشية .
وسارت « باربارا » ببقرتها امام هيئة التحكيم ..
وكسبت بقرتها – وهى من نوع الجرسى – الجائزة الاولى



الثوب لا يزيد شيئا على أثواب السهرة العادية . . . القماش من الساتان الاسود يكشف عن الظهر ونصف الصدر ..
ومع الثوب قفازطويل يغطى الجزء الاكبر من الذراع ..
أما الجديد فى المجموعة .. فهو طاقة الزهر فى الشعر..

↑ كانت في أحد مطاعم لندن فى هذا الاسبوع فتاة فرنسية اسمها « سيسيل شيفرين » .
وكانت سيسيل ترتدى ثوبا أبيض من قماش يشبه « الفانيلا » ذا أكمام قصيرة وفتحة الصدر كمافى قمصان الرياضيين. وأعجب من هذا كله .. الزهور الطبيعية التى نثرتها سيسيل هكذا فوق شعرها.

.. ان أثواب حفلات الافتتاح -افتتاح فيلم أو مسرحية جديدة - تختلف عن باقى أثواب السهرة ...
وفى الاسبوع الماضى كانت حفلةافتتاح الموسم فى مسرح الفنون بلندن ..
وكان فى الحفلة أكثر من الف فستان من هذا النوع .. وارتدت « جين اولدريدج » . هذا الثوب من الشيفون الازرق وهويمتازبالثنيات العديدةفى الذيل.



## طرد البواب الشيوعى من الفاتيكان

**روما -**
طرد فى هذا الاسبوع أحد بوابى الفاتيكان لانه انضم الى الحزب الشيوعى الايطالى .
وقد ارسل له انذار قبل الفصل ولكنه تجاهله .
وقال القس الذى يتولى ادارة المستخدمين فى الفاتيكان .. ان الشخص لا يستطيع أن يخدم البابا والشيطان فى وقت واحد حتى ولو كان الشيطان يختبىء وراء المطرقة والمنجل
وقالت الصحف الشيوعية ان فى الفاتيكان بوليسا سريا يراقب الموظفين كما كان يفعل الجستابو .

# القبض على ملك الغجر فى باريس
# الدعاية ضدى فى الصحف .. قتلتنى ..!!

**باريس :**
تمكن رجال البوليس أخيرا من القبض على مارسيل جاكيت ملك الغجر فى باريس بعد أن استطاع فى هذه المرة ان يغرربأكثر من ٢٣٠ متجرا من اكبر متاجر باريس ويستولى منهاعلى بضائع بطرق النصب والاحتيال ..
ومارسيل جاكيت شيخ يناهز الخمسين من عمره يضع على احدى عينيه حلقة مستديرة فارغة تشبه « المونوكل » . ويتظاهر بالارستقراطية .. وعندما قاده رجال البوليس الى « القوميسير » قال : «لقد قتلتنى الدعاية التى شنتها الصحف ضدى » !
ولقد ظل مارسيل جاكيت يعيث فسادا فى طرقات باريس وشوارعها وينصب على الناس ويجمع التبرعات باسم فقراء باريس . . . وقد نجح الى حد ما فى جمع مبلغ لا بأس به مستعينا باذاعات فى الراديو كان يقول فيها للناس انه ينوى ان ينشىء ملجأ لايواء الاطفال والمحتاجين !
وخلال الحرب العالميةالاخيرة ألقى الجستابو القبض على مارسيل جاكيت لأنه كان يصنع تماثيل لهتلر ويبيعها للناس !
وعندما ألقى رجال البوليس القبض عليه كان يقيم فى فندق من افخم فنادق باريس دخله قبل أن يقبض عليه بعشرة ايام!



### فهمى عطا الله فى الصفحة الاولى

**لندن :**
**لم يكن حسن عبد الرحيم الفائز فى سباق المانش فىالصفحة الاولى من كل جرائد لندن .بل ان بعضها وضع فهمى عطا الله الذى فشل فى محاولته قبل ١٠٠ متر من الشاطىءفىالصفحة الاولى ، لأن الانجليز يعجبون كثيرا بالرجل الذى يفشل ويحاول مرة اخرى .**
**وقد ظهرت جريدة الستار وفى العمود الاول من صفحتها الاولى قصة فهمى عطا الله !**
**اما أنباء حرب كوريا فقد وضعتها فى العمودين الخامس والسادس !**

« جيجى » واحدة من اشهر مانيكان باريس .. وقد تخصصت فى عرض الفساتين الاسبور .فمقاييس جسمها تصلح لأن تبرز مفاتن الفساتين البسيطة للنهار أو لبعض الظهر .
وقد ارتدت « جيجى » حتى الآن أكثر من ألفى فستان .. وعمرها لايزيد على ١٨ عاما
وقالت « جيجى » اكثر من مرة أنها تتمنى لو استطاعت ان ترتدى الأثواب ذات الاكمام « الجابونيز » .. حتى فى الشتاء !



تساعدها على حمل الصفيحة



↑ طفلة صغيرة تملأ صفيحتها

# القاهرة .. لاتزال

## صفيحة الماء بمليم واحد

انشئت حنفيات المياه فى القاهرة منذ عهد قديم ، على اثر ردم خلجان القاهرة العديدة التى كانت تستقى من مائها جميع الاحياء ، وكانت تقوم مقام تلك الحنفيات فى بادىء الامر (طلمبات) ثم تحولت الى حنفيات قامت بانشائها شركة مياه القاهرة ، وكانت تبيع الصفيحة الواحدة بمليم واحد والقربة بستين (خردة) اى مليم ونصف ، كما كانت هناك حنفيات مجانية ، تابعة للحكومة .

## الحكومة تشترى الماء

ولما انتشر وباء الكوليرا ، استولت وزارة الصحة على تلك الحنفيات ، فى مقابل ثمانية او عشرة مليمات للمتر الواحد ، وجعلتها مجانية للجميع ، ومنذ ذلك الوقت منعت السقائين من حمل الماء الى المنازل فى البراميل الخشبية خوفا من انتشار جراثيم الميكروب عن طريق تلك البراميل وتركتهم يزاولون عملهم بحمل الماء فى القرب

ويتقاضى السقاء الآن عن القربة الواحدة حوالى سبعة مليمات ،

# ليلهم نهار ... ونهارهم ليل !!

**انهم رجال المنائر الذين يبدأ عملهم عند غروب الشمس وينتهى مع شروقها ، ويقيمون فى وحدة منعزلين باختيارهم وبحكم عملهم عن العالم لا يرون الا السماء والماء والبواخر التى تمر بهم . .**

وقد عرفتنا الجغرافيا ما هى المنارة او الفنار ؟ ولكننا لم نعرف منها كيف تسير الحياة فيها . . ؟

ان فنار دمياط يبدو لنا من بعيد كانه مدخنة مصنع متواضع ، فاذا اقتربنا منه حتى نلمسه نراه يتوسط بضع غرف هى مساكن ومكاتب مأمور الفنار برسوم افندى منصور وملاحظيه احمد فؤاد النعمانى افندى وسعيد افندى محمود على وخفيرى الفنار . . ومن هذا العدد البسيط تتألف قوة الفنار التى تقوم بحماية وارشاد السفن . . هذه السفن التى يبتلعها الماء فى دقائق اذا اهمل احد رجال الفنار اقل اهمال .

ويرتفع الفنار عن سطح الارض الى حوالى ٥٣ مترا طولا وهو كما جاء فى وصفه الرسمى — عبارة عن « برج من الحديد اسود اللون ذى ثلاث ارجل وباعلاه فانوس اسود به خطوط بيضاء » . .

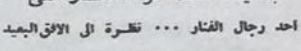
وقد اقيم الفنار منذ ٨١ عاما ، ويفتح بابه الضخم على سلالم حديدية تصعدها وتستمر فى صعودها حتى تحصى ٢٥٤ درجة تنتهى عند غرفة احتشدت فيها آلات دقيقة مختلفة الاغراض لا تعرف ماهى ولكن رجال الفنار يستطيعون عن طريقها الاتصال بالسفن والفنارات الاخرى ، وليس اللاسلكى هو الوسيلة الوحيدة للاتصال بالسفن بل يعرف رجال الفنار مخاطبة السفن بالاشارات الضوئية والاعلام . .

وتترك هذه الغرفة وتصعد الى غرفة اخرى تعلوها فتشعر كأنك تقف داخل حجر من الماس . . الواح ضخمة من العدسات المكبرة يتوسطها مصباح يضاء بالغاز ، وبهذا المصباح والعدسات يشع

الفنار .. كما يبدو عن بعد



قمة الفنار كما تظهر من الداخل



احد رجال الفنار ... نظرة الى الافق البعيد

يضطر رجال الفنار الى اعداد طعامهم بانفسهم









القاهرة لا تزال تشرب من ماء القرب !

# تشرب من الحنفيات

ويبلغ عــدد طائفة السقائين فى القاهرة الآن مايقرب من خمسمائة سقــاء ، دون أن تربطهم رابطة او اتحاد او نقابة .

اما حنفيات المياه فيبلغ عددها الآن حوالى ثلثمــائة حنفية ، موزعة بين جميع أحيــاء القاهرة

### قصة التركى والقلل

وتعتبر شخصية عامل حنفية المــاء من اطرف الشخصيــات ، فهو بحكم عمله ، ينطبق عليــه مثــل ذلك التركى الذى وضع امامه عــددا من (القلل) المملوءة بالمــاء ، وكلما اقبل عليه شارب امره بان يشرب من (قلة) معينة لكى يشعر نفســه بانه ( سيد مطاع) ..

فترى عامل الحنفيــة يقدم واحدة على اخرى او سقاء على آخر، واحدهم مثلا اسمه : (عبد اللطيف السعــدنى) وهو عامل حنفية قلعة الكبش يابى ان يسمح للفتيات بمــلء صفائحهن الا اذا وقفن صفا واحدا امام الحنفيــة بانتظام ، كما يحدث امام شباك دور السينمــا ، حتى تملأ كل واحدة منهن صفيحتهــا عند ما يأتى عليهــا الدور ، وهو يقدم السيدة الحــامل ، على الشابة الفتية ، والضعيفة على صحيحة البدن ..

### عمال الحنفيات لهم مطالب

ويتقاضى عامل تلك الحنفية يومية قدرها ستة عشر قرشــا فى مقابل عمل سبع ساعات فى اليوم ، وقد طلب ( حسن محمد القويسنى) عامل حنفية السيدة زينب من (آخر ساعة) ان تطالب وزارة الصحة بزيادة اجورهــم قليلا حتى يتمكنوا من تربيــة اولادهم ، وان تصرف لكل عامل فى السنة جلبابين للعمل .

ويعتبر عامل الحنفيــة ايضا قاضى غرام لانه يعرف جميــع فتيات الحى ونســائه ، ويعرف اسرارهن وخبــايا صدورهن ، لأنهن يتخذنه موضع ثقتهن جميعا ..

### فتاة لها قصة

ويلاحظ ان غالبية هؤلاء العمال من كبار السن الذين شاخــوا فى العمل على تلك الحنفيات ماعدا فتاة واحــدة حديثة السن تقوم بدور عاملة حنفيــــة فى حى روض الفرج .

ولهــذه الفتاة قصة .. فهى احدى ست شقيقات كان والدهن يعمـــل على تلك الحنفية حتى مرض وبترت ذراعاه ، فاضطرت تلك الفتاة ، لان تقوم بعمل والدها حتى تضمن بقاء اجره ، الذى يعول به تلك الاسرة التعسة

---

الفنار ضوءا قويا مداه ١٩ ميلا !

ومهمة الفنار ارشــاد السفن الى طريق الامن والسلام والمبادرة بتقديم ماتحتاج اليه من مسـاعدة فى حالات الطوارىء ..

اما رجال الفنــار انفســهم فيعيشون حياة زهد وتقشف ، يتبعون النظم العســكرية ولكنهم غير عســكريين ، ولا يصرح لهم بالاقامة مع عائلاتهم داخل الفنار ويخدمون انفسهم بانفسهم .. يتولون الطهى ويتولى كل واحد منهم قص شعر زميله .. ويقوم المأمور بالاعمال الكتابية ايضا كما يقوم هو وزملاؤه باعمال الحراسة والدفــاع واصــلاح الآلات التى تصاب بعطب ..

ويعمــل كل رجل من رجــال الفنــارات ثلاثة أشــهر متوالية يصرح له بعدها باجازة شهر كامل يقضيه حيث يريد ..



جانب من العدسات التى يتكون منهــا مصباح الفنار

احد رجال الفنار يتمرن على الصعود الى اعلى الفنار



المأمور .. بجانب باب الفنار

# الجالية التى أحضرها الجيش الانجليزى إلى مصر

ان اسم الجالية الباكستانية
ب أن يغير ٠ ٠ ٠ ويجب أن
سمى الجالية الصغيرة باسم
لية النجاح ٠٠٠ فكل فرد من
ادها قد سجل فى مصر قصة
اح صغيرة ٠٠ وبعضهم فشل
وقنع بمركز صغير ولكن
بهم نجح واستطاع أن
معد فى السلم وثبا حتى وصل
أعلاه ٠٠٠ وهكذا استطاعت
الية الباكستانيه فى مصر أن
رب الرقم القياسى فى النجاح ٠٠

## الدعاية

ولكن لقب جالية النجاح الذى
لعه على الجالية الباكستانيه ،
تستحقه لان أفرادها قد
تطاعوا أن يسجلوا قصص
اح صغيرة فقط ٠٠٠ بل
ببين آخرين أيضا ٠٠ الاول :
هذه الجالية الصغيرة استطاعت
تقوم باكبر دعاية لنفسها ٠٠
لثانى : أن أفرادها كونوا جبهة
حدة ٠٠ متصلة ٠٠ تتكاتف أمام
خطار ٠٠٠ ويساعد بعضها
ضا ٠٠٠ وهم يجتمعون فى
يهم الصغير بأول شارع محمد
لى ٠٠ حيث يتشاورون فى
ؤونهم ٠٠ ويعرف كل منهم
ثير عن أحوال الآخرين ٠

## الجيش الانجليزى هو السبب

وهكذا كون أفراد الجالية
اكستانية عائلة كبيرة ٠٠٠
لة متكاتفة ٠٠ قوية ٠٠
ولكن هذه العائلة الكبيرة
وية لم تكن كذلك منذ ست
لاثين سنة عندما وطىء
اكستانيون لاول مرة أرض مصر
ولم يكونوا فى هذا الوقت
سمون كذلك بل كانوا من رعايا
ولة الهندية اذ لم تكن الدولة
اكستانية قد وجدت بعد ٠٠
ان هؤلاء الهنود جنودا فى
يش الانجليزى الذى جىء به الى
ر أثناء الحرب العالمية الاولى
١٩١٤ ٠٠ وانتهت الحرب ٠٠
حل معظم الجنود الى بلادهم ٠٠
كن عددا قليلا منهم قرر أن يبقى
مصر ٠٠ وفعلا أقام هؤلاء بها
تغلوا بالتجارة وتزوجوا من
ريات ٠٠
ومر الزمن ٠٠ فازداد عدد
اد الجالية الباكستانية ببطء
شديد ٠٠ ثم يعلن ميلاد دولة الباكستان ٠٠ ويتقدم رعايا الدولة الهندية المسلمون معلنين أنهم قد انضموا الى الدولة الباكستانية ٠٠ وأصبحوا منذ هذا اليوم ٠٠ باكستانيين ٠٠

## قصص النجاح

**وتبحث عن الباكستانيين فى القاهرة اليوم فتجد أن عددهم لا يتجاوز مائة شخص ٠٠ وهم بين متفق على عقد صفقات ضخمة مع القوات الانجليزية فى القنال ٠٠ او تاجر ناجح فى احد شوارع القاهرة الرئيسية ٠٠**

**لناخذ مثلا محمد على ٠٠ ومحمد على شاب باكستانى قدم مصر عام ١٩٢٧ واشتغل بالتجارة ٠٠ ثم بالتوريد للجيوش الانجليزية اثناء الحرب وبعدها ٠٠ وهو الآن من اكبر موردى القوات الانجليزية فى منطقة فايد ٠٠ ويملك عدة عمارات فى القاهرة ورصيدا ضخما فى البنك ٠٠٠**

**انها قصة نجاح صغيرة ٠٠٠ تروى فى كلمات ٠٠ ولكنها استنفدت الكثير من العرق والدموع ٠٠٠**

**وطبق هذه القصة على ثلاثة ارباع الباكستانيين الموجودين فى مصر ٠٠**

**وقصة نجاح من نوع آخر ٠٠ وصاحب القصة هذه المرة ترزى اسمه حسن محمد ٠٠ قدم مصر منذ ٢٨ سنة وله محل كبير فى أحد شوارع القاهرة لقد سجل هذا الترزى قصة نجاح كبيرة ٠٠ وتلقى خطابات كثيرة من العظماء يشكرونه على اتقانه صناعته ٠٠ بل ان سير رونالد كامبل أمر باهدائه صورته ٠٠ عرفانا بالجميل ٠٠**

**ويريك حسن محمد خطابات الشكر ٠٠ ويريك صورة رونالد كامبل وصور كثيرين غيره ٠٠ ثم يبتسم ويقول : انه يود الآن ان يعود الى الباكستان ٠٠ فقد قضى عدة سنوات وهو غريب عن بلده وأهله ٠٠**

## طلبة فى الازهر

وننتهى من الفريق المغامر فى الجالية الباكستانية لنذهب الى الفريق الآخر ٠٠ وهو يتكون من طلبة العلم فى الازهر والمدارس المصرية الاخرى ٠٠ انهم نصف الجالية ٠٠ وغالبا ما يعودون الى بلادهم بعد انتهاء دراستهم فى الازهر ٠٠ وقليل منهم يظل هنا ليدرس العلم لبنى وطنه ٠٠

وتسأل عن النساء الباكستانيات فى مصر ٠٠٠ فتجد فيها الكثير ٠٠ ولو أن معظمهن محافظات لا يخرجن الى الحفلات ٠٠ ولا يسمح بتصويرهن ٠٠

ولكن الجيل الجديد من الباكستانيات قد شذ عن هذه القاعدة ٠٠ وخرج الى الميدان ٠٠ محطما التقاليد القديمة ٠٠

وبعد ٠٠ هذه هى الجالية الباكستانية ٠٠ وهى جالية صغيرة ناجحة ٠٠ استطاع أفرادها أن يسجلوا قصصا صغيرة فى النجاح والكفاح ٠٠ واستطاعوا أن يسجلوا قصصا أكبر فى التعاون والتماسك والتضحية ٠٠



↑ **فى النادى الباكستانى يضع علم الباكستان تحت صورة السيد محمد على جنه**

**انجال سفير الباكستان ٠٠ ←**

**سفير الباكستان يخطب ↓**



**زى باكستانى للرياضة ٠٠**

**زى باكستانى لبعد الظهر**

**زى باكستانى للسهرات ٠٠**

**حسن محمد ٠٠ ترزى باكستانى كان يعد ملابس السير رونالد كامبل**



المدعوون لحفلة الامير التركى ناظم .. يجلسون على الشلت وراء الشاليه .. وفى الصدر مدام خلوصى ترتدى ثوبا مكشوفا .. والوجيه حسن ممتاز يرفع اصبعه ليطلب من عازف الجيتار .. لحنا

السامبا الدافئة .. يرقصها الامير ناظم ومدام خلوصى .. وفى الخلف الاستاذ ماهر دوس

# اجتماعيات

## سهر

المجتمع فى هذا الاسبوع سهرة ممتعة ..

وكان الداعيان للسهرة ، هما **الامير التركى ناظم وقرينته الاميرة حليمة ناظم**

ولقد قامت **الاميرة** بتوجيه **الدعوة** .. فكانت تدق التليفون **لأصدقائها** الذين اتفق على دعوتهم وتقول لكل منهم : هل تعلم أن القمر الليلة قد اكتمل ..

ثم تقول : تعال معنا اذن الى صحراء الهرم .. ولا تنس أن تحضر معك بعض الطعام .

واجتمع المدعوون فى شاليه **الاستاذ ماهر دوس** عند سفح الاهرامات ..

وكانت سهرة ممتعة فى الصحراء **الواسعة** .. وفى ضوء القمر .. وبدأ المدعوون يرقصون .. السامبا فقط .. وبجميع طرق رقصها المختلفة فى شتى أنحاء العالم .

ثم تناول المدعوون العشاء . وكان كل منهم قد اتى معه بصنف من الطعام ..

وأحضر **جميع سيدات ورجال السفارة التركية** صنفا واحدا هو « الضولمه »

وبدأت أنغام السامبا من جديد تشيع فى أرجاء الصحراء جوا عجيبا .

وأحس المدعوون فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل أن **الامير ناظم** قد اختفى فجأة ..

وبعد عشر دقائق ظهر الامير فجأة أيضا .. وكان مقبلا بسيارته من ناحية القاهرة ..

ونزل مع **الامير** من السيارة **عازف الجيتار فى الاوبرج** .. وقوبل العازف بعاصفة من التصفيق ..

وجلس المدعوون على الشلت وراء الشاليه .. وبدأت أصابع **عازف الجيتار** تلعب على الاوتار .

وارتفع فى الصحراء الواسعة صوت الرجل وهو يغنى :

« ارقصى معى ..

« دعينا نهيم معا فى هذه اللحظة السعيدة ..

« واغمضى عينيك ... »

وبدت فى الافق طلائع أضواء الفجر .. وكان **عازف الجيتار** لا يزال يغنى « دعينا نهيم معا فى هذه اللحظة السعيدة »

### حفلة المليونيرة !

وللمرة الثانية خلال خمسة عشر يوما أقامت المليونيرة **مدام زرفوداكى** حفلة عشاء ساهرة فى حديقة السطح التى أعدتها هذا الصيف فى منزلها بالاسكندرية

وكان فى الحفلة ـ كالعادة ـ عدد كبير من الشخصيات .. من بينهم القاسم المشترك فى جميع الحفلات **الامير الروسى رومانوف والامير التركى ناموك**

### ليالى البندقية .. فى القاهرة

وأقامت **الجالية الايطالية** حفلة ساهرة يوم الخميس الماضى فى الاوبرج أسمتها «ليالى البندقية»

وجلس **المدعوون** على براميل النبيذ حول حمام السباحه .. وأطلقت أسراب من الحمام فى سماء حديقة الاوبرج ترفرف فوق الموائد وعلى رؤوس الراقصين .. كما يفعل الحمام فى سماء البندقية نفسها .

وبعد منتصف الليل وضع قاربان فى حمام السباحة .. يمثلان الجندول الذى اشتهرت به البندقية

وبدأ المدعوون يتنزهون بالقوارب فى حمام السباحة حتى مطلع الفجر








### محطة خاصة . . للمجتمع

ورؤى – تحقيقا للرغبة الملكية السامية ، ان تنقل محطة ابى حجاج – وهى احدى محطات الخط الحديدى بين الاسكندرية ومرسى مطروح – من مكانها الحالى الى جانب الطريق العمومى . وان يطلق عليها اسم « راس الحكمة » .

.. وفى راس الحكمة يملك عدد من العظماء قصورا فخمة .. وزود بناء المحطة الجديدة باستراحة خاصة . وبلغت التكاليف كلها اكثر من ثلاثة آلاف جنيه .

### الحكومة والمعارضة

### تطيران ..

وغادر القاهرة فى طائرة واحدة، **الدكتور هيكل باشا والدكتور حامد زكى والسيدة قرينته وابراهيم بك عبدالوهاب سكرتير مجلس الشيوخ وقرينته .**

وكانت **حرم هيكل باشا** قد اوصت **السيدة رافت قرينة ابراهيم عبدالوهاب بك** بملاحظة **هيكل باشا** ومنعه من التدخين.

وقال **الدكتور حامد زكى** : انه لا يريد ان ياكل شيئا قبل ركوب الطائرة ، ولكن **السيدة قرينته** فضلت ان تتناول طعامها على الارض ، لا فى الهواء ، فدعاها **هيكل باشا** الى تناول الغداء معه فى مطعم المطار .

واعلن الميكرفون ان الطائرة ستقوم ، فخلع **هيكل باشا** طربوشه وارتدى قبعة وتقدم نحو الطائرة فى خطوات سريعة، ومن حوله نجلاه واحدى كريماته .. وقد ساروا معه حتى وصل الى مقعده داخل الطائرة . .

وعندما صعد **الدكتور حامد زكى والسيدة قرينته** الى سلم الطائرة صاح احد مودعيه : « تحيا الطيارة الوفدية .. »

### محرم باشا .. يكتشف !

.. وكان معالى **عثمان محرم باشا** رئيس الوزراء بالنيابة يجلس مع **بعض اصدقائه** فى البوريفاج .

وانضم **الدكتور زكى عبد المتعال** وزير المالية الى شلة **نائب رئيس الوزراء .**

وفجاة ، ووسط حديث عن التطورات الدولية ، قال **عثمان محرم باشا :**

– انا اكتشفت علاجا للبلهارسيا

وقال **معاليه** : انه ينوى ان يجبر **الفلاحين** على لبس « توزلك » فى اقدامهم ، وبذلك لا يصابون بالبلهارسيا اذا خاضوا المياه !

وقال **الدكتور صالح حمدى باشا** وكيل وزارة الصحة سابقا:

– ولكن البلهارسيا لا تدخل الجسم من الاقدام فقط .. بل تدخل ايضا من الذراعين.. ومن الوجه احيانا .

وقال **محرم باشا** بسرعة .. وايه يعنى .. نلبس الفلاحين «توزلك» فى اقدامهم . و«توزلك» فى الذراع و «توزلك» فى الوجه !

و «التوزلك» حذاء ذو رقبة طويلة يلبسه الضباط والجنود.

### سراج الدين .. تعبان !

. ويبدو ان **فؤاد سراج الدين باشا** مرهق فعلا .. فقد عاد **معاليه** يشكو من متاعبه ومن اعصابه.. وحالته الصحية على العموم ..

ويبدى **معاليه** اسفه الشديد لعدم استطاعته السفر الى اوروبا . وقد صرح **لبعض اصدقائه** بانه يعتزم السفر الى مرسى مطروح قريبا لتمضية بضعة ايام فى الراحة والاستجمام. من الاعمال .. ومن الوزراء !

### نظام امريكى ..

وعاد **حسين فهمى بك** وزير المالية السابق من لبنان بعد أن أمضى بها ثلاثة أسابيع ..

وكان **سعادته** قد سافر اليها بعد عودته من رحلته فى أمريكا.

وقال **سعادته** : انه عاد من أمريكا ومعه نظام جديد ..

ويقضى النظام الجديد بعدم أكل اللحوم مطلقا . وشعر **حسين فهمى بك** – كما يقول – بتقدم محسوس فى صحته بعد اتباع النظام الامريكى .

### شاى للمؤتمر الثقافى

واقام **الوجيه يوسف الريدى** فى مساء السبت الماضى حفلة شاى أنيقة فى جروبى .. دعا اليها **اعضاء المؤتمر الثقافى العربى ..**

وكانت الدعوة لمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر .

### مقعد فى جنيف .

ومن جنيف عادت **السيدة اسما فهمى** ، عميدة معهد التربية العالى للمعلمات ..

وكانت **السيدة اسما** تمثل مصر فى مؤتمر التربية الدولى واستطاعت **سيدة المجتمع المصرية** أن تفوز بمقعد من مقاعد لجنة المؤتمر التنفيذية الثمانية .

وقدمت بحثا فى تربية الطفل ومراحل تكوينه .

**والسيدة اسما** تعتبر نفسها من طلبة **معالى الدكتور طه حسين بك** فقد كانت تستمع الى محاضراته فى الجامعة القديمة

واهدى محمد فرغل باشا إلى الملاكم شقيق غبريال تذكرة سفر الى فرنسا.. وفى فرنسا ينازل شقيق غبريال ابطالها .. ومالا يعلمه الكثيرون ان فرغل باشا هو رئيس اتحاد الملاكمة بالاسكندرية



قال معالى الدكتور حامد زكى انه لايريد ان ياكل قبل الركوب فى الطائرة ... ولكن السيدة قرينته فضلت ان تتناول غداءها قبل الطيران . فدعاها الدكتور هيكل باشا الى مائدته فى غرفة الطعام بالمطار

## المعارضة والحكومة فى طائرة واحدة

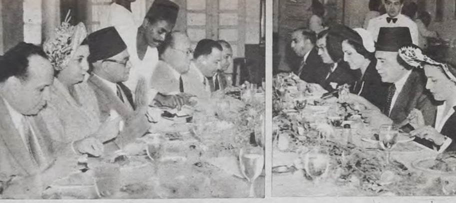


اعلن الميكروفون ان الطائرة ستقوم ، فخلع الدكتور هيكل باشا طربوشه وارتدى القبعة وتقدم الى أرض المطار فى خطوات سريعة وحوله نجلاه الصغيران واحدى كريماته .... وقد ودعوه حتى مقعده فى داخل الطائرة ....

• • •

على سلم الطائرة .. وزير الدولة والسيدة قرينته يبتسمان لاحد المودعين عندما صاح « يحيا الطيارة الوفدية .... » !





## وداع وفد مصر في هيئة الأمم

اقام عبد الرحمن حقى بك وكيل وزارة الخارجيه مادبه فى سان ستيفانو لوفد مصر فى هيئة الامم المتحدة... وترى جانبا من المائدة . وقد ظهر من اليسار معال وزير الخارجية ورئيس الوفد فاحدى المدعوات فحسين حسنى باشا فالاستاذ صلاح الدين فاضل .. وقد جلس الداعى فى وسط المائدة من اليمين

عام ١٩٢٥ وكانت حينئذ ترتدى اليشمك .

وقابلها الدكتور طه بعد ذلك بعشرين عاما .. وذكرها بخطاب كانت قد أرسلته اليه فيما مضى من الزمان .

**توفيق دوس باشا فى لندن**

.. وجاء من لندن ان الاطباء فيها أتموا فحص **توفيق دوس باشا** وشخصوا مرضه .

وعلمت **اسرة توفيق باشا** فى مصر ، أن تشخيص **اطباء لندن** لم يختلف فى حرف واحد عن تشخيص **أطباء مصر** .

وبدأ **توفيق باشا** مرحلة العلاج .. وقد تطول قليلا .

**السفير يطير !**

ويستعد **مسيو كوث دى مورفيل** سفير فرنسا فى مصر ، لمغادرة القاهرة .. بعد أن عين مندوبا عن فرنسا فى الاجتماع القادم لهيئة الامم فى ليك سكسس.. وسوف يغادر **سعادته** القاهرة فى ١٥ أكتوبر .. وقد تلقى السفير منذ الآن عددا من الدعوات لحفلات ستقام لتوديعه

ولن يصحب **السفير السيدة قرينته** معه الى أمريكا .. ولكنه سيراها عند مروره بباريس ، وكانت قد سافرت اليها فى الشهر الماضى لتحضر **ابناءها** الى مصر بعد انتهائهم من الدراسة

وسوف تعود **قرينة السفير مع ابنائها** الى القاهرة قبل أن يعود **سعادته** من أمريكا

**الايمان بالقدر**

وكان كثيرون من الذين حجزوا مقاعد على الطائرات المسافرة الى اوربا هذا الاسبوع قد الغوا حجز محالهم بعد حادث الطائرة الاخير ...

ولكن يبدو ان الايمان بالقضاء والقدر تغلب فى اللحظة الاخيرة وعاد معظم الذين كانوا الغوا مقاعدهم فحجزوها من جديد وكان الدكتور **محمد على صالح** وقرينته السيدة **ناهد اسلام** - كريمة على اسلام باشا - قد حجزا مكانين على الطائرة للسفر الى باريس لتمضية شهر العسل ... وجاءت حادثة الطائرة والغى العروسان سفرهما . . . ثم عادا فأكدا الحجز ثم الغياه واستقر المطاف بهما أخيرا على السفر فسافرا !

وسافر ايضا الشيخ المحترم **ابراهيم رشيد** ... وسيطوف بمنطقة الشمال - السويد والنرويج والدانيمارك ثم يعود الى مصر بعد شهرين

**المانجو تطارد الزعيم !**

ولايزال **النحاس باشا** يطوف باوربا - من اكس ليبان الى جنيف الى باريس... واخبار رفعته وتنقلاته تفيض بها اعمدة الصحف وليس هذا هو المهم

ولكن المهم أن السلال الضخمة المليئة بثمار المانجو الفاخرة ما زالت تلحق برفعته فى كل مكان يذهب اليه

وترسل سلال المانجو عادة الى رفعته فى السفارة المصرية بباريس وتتولى السفارة تنظيم ارسالها الى رفعته حيث يكون.. وحين يتأخر وصول كميات المانجو الى رفعة رئيس الوزراء يكون أول شيء يقوله رفعته حين يتصل بالقاهرة بالتلفون هو السؤال عن المانجو ... ولماذا تأخرت !

# المؤسسة التى تخرج الحرير والورق من الخشب !

استجاب لدعوة شركة مصر للحرير الصناعى لزيارة مصانعها بكفر الدوار ٣٥٠ من مديرى المصانع ووكلائها وتجار الحرير ومصدريه

● بدأ المديرون زيارتهم للمصانع فى الساعة التاسعة صباحا وانتهت فى الساعة الواحدة بعد الظهر

● كان من بين المدعوين الخبراء فى كل ناحية من نواحى الصناعات التى تتولاها المؤسسة المصرية الوحيدة فى مصر وفى الشرق

● قال سيد اللوزى بك فى خطابه الذى القاه على المدعوين انه كان مقدرا لهذه المصانع منذ بدايتها بماكيناتها الحالية أن تنتج يوميا بمعدل خمسة اطنان من الخيوط الحريرية منها ٨٠ فى المائة من خيوط الدرجة الاولى غير خمسة اطنان يوميا من الالياف الحريرية القصيرة وطن واحد يوميا من الورق الشفاف « مصروفان » غير انها تعدت هذا الرقم القياسي فأصبحت تنتج بمعدل خمسة اطنان ونصف يصل فى القريب العاجل الى ستة اطنان ونصف ارتفعت خيوط الدرجة الاولى فيها الى ٩٥ فى المائة ، وارتفع انتاج الالياف القصيرة الى خمسة اطنان ونصف يوميا سيصل فى الاسبوع المقبل الى ستة اطنان فى اليوم ، ومن المنتظر ان يتعدى انتاج الورق الشفاف الطن اليومى الذى ينتج فى الوقت الحاضر ، وقد ظهرت فى يوم الزيارة باكورة انتاجنا من الورق الشفاف الملون

● قال سيد اللوزى بك ايضا : ان الاقبال المتزايد على انتاج مؤسسة مصر الحديثة بعد ان وصل هذا الانتاج الى ارقى مستوى دعا الى وضع مشروع بزيادة الوحدات الخاصة بانتاج الخيوط الحريرية والالياف القصيرة والورق الشفاف « مصروفان » ولن تكلف هذه الزيادة اكثر من تكاليف استيراد وتركيب هذه الوحدات اذان قدرة الماكينات الحالية بمحطتى المياه والكهرباء والبخار وبمصنعى حامض الكبريتيك وثانى كبريتور الكربون مجالا واسعا لزيادة الانتاج بحيث يصل الى تسعة اطنان يوميا من الخيوط و ١٥ طنا من الالياف و ٣ أطنان من الورق الشفاف فضلا عن أن المصانع الحالية لا تشغل سوى جزء من اراضى الشركة التى تبلغ مساحتها ٢١٦ فدانا مما سيساعد فى المستقبل على توسيع المصانع

● تمكنت المؤسسة المصرية برغم الظروف الدولية الحاضرة وصعوبة الحصول على الدولار من استيراد قطع الغيار والمواد اللازمة لصيانة الآلات لعدة سنوات . كما تمكنت من استيراد كميات وفيرة من لب الخشب ، وهى المادة الرئيسية لصناعة الحرير تكفى لاستهلاك المصانع الى النصف الاول من سنة ١٩٥٢ وأوفد مدير عام الهندسة لدراسة الوسائل التى تكفل تموين المخازن من لب الخشب بصفة منتظمة ودائمة

● تقوم المؤسسة الآن ببحوث تقضى بادخال تعديلات على الاجهزة الحالية تسمح باستعمال عوادم القطن المصرى والدرجات المنخفضة منه بدلا من استعمال لب الخشب حتى يمكن تفادى ما قد يطرأ من عقبات فى استيراد هذه المادة اذا ما تحرجت الحالة الدولية ، وقد نجحت هذه التعديلات فعلا فى البرازيل

● استوردت المؤسسة ما يكفى استهلاك مصانعها من الصودا الكاوية ثانى الخامات الرئيسية حتى نهاية النصف الاول من سنة ١٩٥٢

● وزع على المدعوين فى نهاية زيارتهم باكو يضم عينات من انتاج المؤسسة من الخيوط الحريرية والالياف القصيرة ، والورق الشفاف « مصروفان »



خبيران يدققان .. فى دهشة !!

سيد اللوزى بك .. فرح بالنجاح

امام الالات الضخمة فى مصنع الالياف القصيرة



احدى وحدات غزل الخيوط الحريرية وامامها المدعوون








# البطل الذى انتصر على اليأس

فولكستون ـ لمندوبة « آخر ساعة » حرم رغيب الحديدى :

**اعتاد فهمى عطا الله ، قبل القيام بمحاولاته ، ان ياكل اكلة كبيرة ، قبل بدء السباحة باربع ساعات ..!! كما تعود ان ينام فترة طويلة جدا ، استعدادا لسهر طويل فى البحر.. يكافح امواجه العاتية**

**ولظروف قاهرة طارئة.. لم يقم فهمى بتنفيذ النظام الذى يتبعه، منذ سنة ١٩٣٥، حين بدا اول محاولة له ، فى سباحة المسافات الطويلة**

### الحاجة الى النوم

وترتب على ذلك ان شعر بحاجة ملحة الى النوم حوالى خمس مرات ـ فى سباق الديلى ميل ـ وكان فى كل مرة يستلقى فى الماء على ظهره .. ويطفو فوق سطحه ، مرخيا عضلاته ثم يطلب قليلا من الجليكوز المذاب فى الماء ،

وكان على اثر ذلك يستعيد نشاطه تماما ويعاود سباحته وهو فى منتهى القوة

وبعد ٢٧ ساعة سباحة .. وصل الى ساحل شاكسبير كليف ، حيث كانت جموع كثيرة من الناس فى انتظاره ، واخذ المصريون ينادونه ويلحون فى النداء .. حتى بحت اصواتهم

### كاد ينجح

لم يكن بينه وبينهم سوى ٣٠ ياردة فقط ، ومع ذلك كله لم يجب نداءهم ، حيث اصابته تلك الحاجة الملحة الى النوم ، وبينما كان مستلقيا على ظهره .. ذهب شيطان من البحارة المرافقين ، الى لجنة التحكيم فى الباخرة الكبيرة ، وكانت تتبع خطوات فهمى ، وتشجعه طوال الطريق ، اذ لم يبق فى البحر سواه

ذهب ذلك الشيطان ، وقال لمنظم السباق : ان فهمى سيغرق ولابد من اخراجه من الماء ..

وما ان سمع الرجل ذلك ، وهو من المعجبين بفهمى ، حتى امر باخراجه من الماء .. فاتى البحار الدساس ، وابلغ هذا الامر للحكم المرافق فى القارب، الذى امر فهمى بالخروج حالا. والا اعتبر مخالفا لتعليمات السباق .

### احتجاج

واستطاع فهمى ان يجيب بصعوبة قائلا : انني لم افعل شيئا فيه مخالفة لقوانين السباق .. وانما انا اطفو لاتغلب على النوم .. وما من سبيل لى غير ذلك. فكيف تخرجوننى من الماء

واحتج ايضا البكباشى على الدين على ذلك ، قائلا : هذا سباحى .. والقارب قاربى .. واذا اعتبرته الديلى ميل مخالفا. فاننا ننسحب من سباقها ، ولن ناخذ جائزتها .. ولكن فهمى سيعبر المانش .خصوصا انها ليست اول مرة ينام فيها. فى هذا السباق

### مطاردة

وما كان من الشيطان البحار .. الا ان حاصر فهمى بقاربين .. واخذ يطارده، وفهمى يسبح ليبعد عنه .. وفى لمح البصر اقترب القاربان منه ثانية .. وامسك البحار بطرف «بطانية» والحكم بطرفها الآخر من القارب الثانى .. ووضعت البطانية تحت فهمى وهو يسبح..ورفع فى لمح البصر الى القارب

### السعادة فى الرياضة

انها مأساة رياضية .. فيها ظلم صارخ وغبن بالغ .. ولكن فهمى الرياضى الحق .. يقابل الناس بابتسامته المعروفة وهو يقول : لا يأس مع الرياضة .. اننا نباشرها لنكون سعداء .. لان السعادة فى الرياضة

### فهمى الحكيم

ويقول فهمى للمشفقين عليه والمتألمين له .. كونوا مثلى فأنا سعيد، وان كنت سيىء الحظ . والسعادة شىء وسوء الحظ شىء آخر ، وواجبنا ألا نجعله يسرق سعادتنا

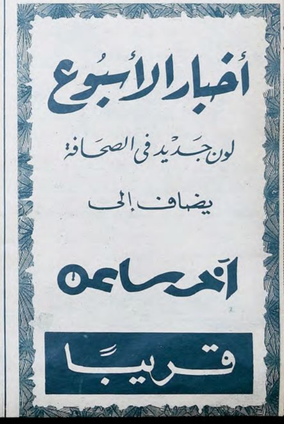
### تكريم

وحين أقامت جريدة الديلى ميل حفلة لتكريم السباحين قوبل فهمى من الجمهور ومن رئيس الاحتفال بما لم يقابل به سباح سواه ..

## مرعى لا يحب "البزازات"!

- كافح الدكتور صبرى رئيس الفريق لدى لجنة سباق الديلى ميل حتى يسمح لمرعى بالسفر قبل موعد السباق بيومين الى فرنسا . لان مرعى يتاثر تاثرا كبيرا بدوار البحر . ولكن اللجنة رفضت وقضت بوجوب خضوع السباحين لظروف واحدة
- وصل مرعى الى فرنسا ،ولم يصبه دوار ونام من دوفر على كرسى الى ان وصل الى كاب جرينيه
- الساعة الثالثة صباحا مرعى يسبح« كرول » والظلام شامل
- الساعة ٤٫٣٠ حسن عبد الرحيم امام مرعى بمائة متر
- الساعة ٥٫١٥ شرب مرعى القهوة . ثم اكل كمثرى . ووضعت له القهوة فى« بزازة » ليشرب منها . ولكنه رفض باباء وشمم وقال انا مش عيل عشان اشرب من بزازه .. بينما كان حسن عبد الرحيم فى نفس الوقت يشرب من « بزازة » وبهذه المناسبة اذكر ان حسن عبد الرحيم بعد فوزه الباهر . حضر لتهنئته بائع « البزازة »وطلبها ليعرضها بمحله ليكتب عليها . ان الذى شرب منها قاهر المانش لثالث مرة والفائز الاول بجائزة الديلى ميل
- الساعة ١٢٫٥٠ سمع مرافقو مرعى نداء موجها من الدكتور صبرى بان حسن على وشك الوصول الى الشاطىء
- الساعة ١٫١٥ ، مرعى حالته غير جيدة . وان كان مرافقوه قد ظلوا يخبرونه بانه الاول . وان بينه وبين الالف جنيه ميلا واحدا . وظل يعتقد انه الفائز الاول حتى بعد وصوله الى الشاطىء لم الى الفندق





**موضة الموسم في دوفيل ..**
**سهرات دوفيل دائما تبدأ بالعشاء .. ثم الرقص .. ثم ينتقل الناس بعد منتصف الليل الى موائد الروليت والبكاراه.. وانتشرت بين النساء في دوفيل موضة جديدة .. هي الصاق مجموعة من « فيشات » الروليت في أعلى الصدر ..**

# بهلوان .. في شارع سليمان باشا



خطر ببال أحد الرياضيين أن يقوم بالترويح عن نفسه في أثناء عمله .. فامسك بحاجز شرفته وسرعان ما انقلبت الاوضاع فاصبح رأسه الى أسفل ورجلاه الى أعلى وما الى ذلك من الاوضاع الغريبة !

ومن الطريف أنه يقوم بهذه الحركات بملابسه العادية .. حتى أنه رفض أن يرفع نظارته .. اعتزازا بمقدرته ..

وقد خيل لبعض المارة في شارعي فؤاد الاول وسليمان باشا أنه بهلوان يتمرن على بعض الحركات ليعرضها في أحد المسارح

ان أي اختلال في الجسم سيؤدي حتما الى مالاتحمد عقباه .. ولكن جوزيف بوليس المخاطر الجرىء يؤكد أن هذه حركات بسيطة وهو يعتزم القيام بحركة أقوى وأخطر من هذه .. ولكنه يخشى خوف المارة في هذا المكان المزدحم ، أكثر من خوفه على حياته .. !!



ليشيا نوره في رقصة الواحة العربية ..

نيويورك من مراسل « آخر ساعة »

انها تجيد الرقص الهندي ، والاسباني ، والعربي .. !

كرست حياتها لدراسة الرقص الشرقي بالوانه المختلفة ، واستطاعت أن تشق طريقها ، وأن تحرز بعض النجاح في زحام مدينة نيويورك . !

صحيح انها لم تبلغ القمة ، ولم ترقص على مسارح « برودواي » ولكنها مازالت تأمل أن يقبل الجمهور الامريكي على رقصها ، وأن تحقق ذلك الحلم ، وان تضيء أنوار برودواي باسم « ليشيا نوره » .. !

وتدين « ليشيا » – وهو الاسم الذي تعرف به على المسرح – بنجاحها « لروث سانت دنيس » التي عاصرت ايزادورا دانكان ، الراقصة العالمية المعروفة . فقد أخذت روث بيدها ، وقدمتها للجمهور في « مركز الرقص الايقاعي » بمدينة نيويورك .

## لبنانية امريكية ..

ولدت ليشيا من أبوين لبنانيين ، ونشأت في ولاية « نيوانجلند » بالولايات المتحدة وعشقت الرقص منذ حداثتها ، ودرست فنونه العربية ، والاسبانية التي ازدهرت في عهد الحكم العربي للاندلس .

وبعد أن أتقنت هذا اللون ، أخذت تدرس الرقص الهندي ، والياباني ، والجاوي . !

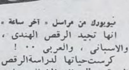
وتقول ليشيا : ان الرقص شيء طبيعي بالنسبة الى . . لانني أحبه .

والفنان يشعر بمتعة ما بعدها متعة – وهو يؤدي رسالة الفن الذي يحبه .

والرقص – كأي عمل فني آخر – يتطلب جهودا شاقة وتمرينات متواصلة .

والفنان الذي يريد أن يبرز في فنه ، عليه أن يدرس معنى كل حركة يؤديها ، وأن يحاول خلق لون جديد من الحركات الجميلة التي تعبر عن المعاني نفسها .

ومضت تقول : لقد بدأ الرقص – في كل مكان – كنوع من العبادة ، ثم تطور فبدأ الناس يرقصون لمتعتهم الخاصة ، وتطور مرة أخرى فاحترفه البعض ، وأتقنوه ليعرضوا رقصاتهم على الجمهور ، وأصبح فنا له قواعده وأصوله



## اين الرقص الفني .. ؟

وتقول ليشيا : ان الرقص في الشرق العربي يتألف من أربعة أنواع :

الرقص الديني الذي ازدهر في عهد مصر الفرعونية ، والرقص الذي يمتاز باللون المحلي مثل رقص تحية كاريوكا في مصر ، ورقصة « الدبكة » المعروفة في لبنان .

ورقص الافراح أو رقص العوالم . !

ثم الرقص الفني .. وهذا النوع الاخير لاوجود له في الشرق . !

وختمت حديثها بقولها : وسوف يوجد الرقص الفني في الشرق حين تكرس مجموعة من الفنانين والفنانات الموهوبين جهودها في هذه الناحية لتبتكر نوعا جديدا من الرقص تظهر فيه شخصية الدول العربية ، وخصائص شعوبها واضحة جلية في حركات فنية جميلة . !

## اجمل الراقصات .. !

وقد استطاعت « ليشيا نوره » أن تعرض مجموعة من رقصاتها العربية والاسبانية والهندية في « قاعة بروكلين الموسيقية » ، ولقيت الحفلة نجاحا لابأس به .

وكانت أجمل رقصاتها . الرقصة الهندية التي تعتمد على اليدين والاصابع ، وهي تعبر بها عن قصة الرقصة وموضوعها وعرضت رقصة « الواحة العربية » ، وهي تختلف عن الرقص العربي الذي نعرفه في مصر !

وترى « ليشيا » ان نجاح الرقص العربي في نيويورك سوف يكون دعاية طيبة للشرق اذ سيجعل الجمهور الامريكي يهتم بمعرفة الشعوب العربية

وأمل « ليشيا نوره » الوحيد هو أن تزور مصر ، لكي تلمس عن كثب تطور الحركة الفنية ، والرقص العربي فيها .

والسيدة « ليشيا نوره » هي زوجة الاستاذ « حبيب كاتبه » مراسل « الاهرام » في نيويورك

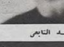


← الرقصة الهندية أجمل الرقصات ..

رقصة اسبانية ... تأثرت بالطابع العربي





الاستاذ محمد التابعى — الاستاذ محمد على حسين

# قطع نور الأستاذ التابعى



استهل الاستاذ التابعى مقاله فى « آخر ساعة » بلوم ادارة الكهرباء والغاز عن حوادث انقطاع التيار وصعوبة الحصول على عدادات ، وهذان موضوعان يحتاجان الى شرح مطول تعززه الارقام الفنية التى تثبت عكس ما يقول حضرته ، ومرافق لهذا التقرير السنوى عن عام ٤٩ / ٩٥٠. وقد وجه مجلس الادارة شكره لجميع مهندسى وموظفى الادارة عما قاموا به .

أما عن قطع التيار فقد اعلنت هذه الادارة قبيل فصل صيف هذا العام مرتين الاولى فى شهر ابريل والثانية فى شهر مايو باثنتى عشرة جريدة يومية النشرة التالية :

« المرجو من حضرات المشتركين فى الكهرباء والغاز ابلاغ الادارة العامة للكهرباء و[illegible] لمدينة القاهرة بالبريد المسجل عند سفرهم الى المصايف واقفال المساكن بمدة الغياب المنتظرة حتى لاتضطر الادارة لقطع التيار فيتحمل المشتركون مصروفات لا داعى لها » .

وقد لبى هذا الرجاء اغلب حضرات المشتركين وقد توجه المحصل كالعادة الى منزل حضرته مرتين يومى ١٣ و ١٥ يوليه سنة ١٩٥٠ ولما لم يجده ارسلت الادارة خطابا للتذكرة لحضرته لدفع المستحق عليه فى ١٨ يوليه سنة ١٩٥٠ ولعدم وصول اى رد اعقبته بخطاب موصى عليه فى ٣١ يولية سنة ١٩٥٠ تحدد مهلة قدرها خمسة ايام للدفع والا تضطر مع الاسف الى قطع التيار ، ونظرا لعدم وصول اى رد او ابلاغ اضطرت الادارة لتنفيذ التعليمات القانونية وقطع التيار — وقد اعترف حضرته بهذين الخطابين مع العلم بأن المتبع الاكتفاء بارسال خطاب واحد موصى عليه مع تحديد مهلة ثمانية ايام للدفع أو قطع التيار من تاريخ المطالبة الاولى وقد كانت شركة ليبون تحدد المهلة بخمسة ايام فقط — ومن هذا يتضح ان الادارة لم تعمد الى قطع التيار الا بعد ان تركت لحضرته مهلة للدفع او حتى للرد قدرها تسعة عشر يوما .

ويبلغ مجموع التأمينات المدفوعة عن الغاز والكهرباء من حضرة الاستاذ محمد التابعى بك ٧٥٠م و ٥ ج ويبلغ قيمة استهلاكه الشهرى حتى ١١ يوليه ١٩٥٠ — ٦٤١ م و ٤ ج عدا ما استجد ، ومن هذا يتضح ايضا ان قيمة الاستهلاك لمدة شهرين ستتجاوز مقدار التامين المدفوع

ولقد وصل مندوب اخبار اليوم بعد فترة الثمانية عشر يوما لا قبلها ، وكان النور قد تم قطعه

وقد جرت شركة ليبون على عدم اعادة فتح التيار الكهربائى الا بحضور المشترك أو من ينوب عنه محافظة على سلامة المسكن ومحتوياته وذلك لتكرر الحوادث وقد وجدت الادارة ان هذا اجراء فى صالح المشتركين فاستمرت فى تطبيقه .

هذا وقد اتصلت الادارة بجريدة اخبار اليوم الغراء عقب صدور ذلك المقال واوضحت ما سبق ذكره وفعلا ارسل المبلغ المستحق واعيد التيار فى الحال بوجود مندوب حضرته .

من هذا يتبين أن الادارة نشرت اعلانا عاما دفعتين بالجرائد وابلغت حضرة المشترك بخطابين واذا راعينا أن لدى الادارة اكثر من ١٥٠,٠٠٠ مشترك فاننا نرجو ان يعيد الاستاذ التابعى النظر فيمن هو المسئول الحقيقى عن قطع التيار بمنزله .

وختاما فان الادارة ترجو من الاستاذ التابعى التكرم بزيارتها للاطلاع على جميع المعلومات والبيانات التى تثبت ذلك .

**محمد على حسين**
المدير العام




















## يخلع الجبة والقفطان ليلتحق بمعهد الموسيقى

سنستمع – بكره – فى الساعة السادسة مساء الى مفتش بوزارة المعارف، وهو يغنى أغنية لرياض السنباطى

وقصة هذا المفتش – مفتش الموسيقى طبعا – قصيرة كالنكتة التى تكتب فى سطرين .. فقد اشترى له أبوه – فى سنة ١٩٣١ جبة وقفطانا وعمامة ، وأرسله الى القاهرة ليلتحق بالازهر .. فلما وصل الى مصر .. خلع الجبة والقفطان والعمامه ، واستبدل بها البذلة والكرافتة والطربوش .. والتحق بمعهد الموسيقى !

وتخرج فى سنة ١٩٣٦ . وكانت محطة الاذاعة تفتح ذراعيها لخريجى معهد الموسيقى ... فسجلت له أغنية « جمعتنا الايام والصفو رجع تانى » وهى أغنية شعبية كانت شائعة فى ذلك الوقت . . وتقاضى أجرا عنها هو وأفراد التخت – خمسة جنيهات فقط !

.. ولم يكن هذا الاجر يشجع المطربين الناشئين على الارتباط بمحطة الاذاعة . . فالتحق بوظيفة مدرس موسيقى بوزارة المعارف ، وظل يرتقى حتى أصبح مفتشا للموسيقى والاناشيد ..

وأغنية « يا غايبه عنى » التى سيغنيها المفتش – محمد سلامه – سيتقاضى عنها هو وأفراد التخت خمسة وعشرين جنيها !



## من الطب البيطرى الى مسرح رمسيس !

منذ أنشأ يوسف وهبى بك مسرح رمسيس سنة ١٩٢٣ الى اليوم .. وطلبه المدارس تجذبهم أضواء المسرح والسينما . . والطالب الذى استطاع أن يدخل مسرح رمسيس – من باب الكومبارس – خرج من باب الممثلين بطلا تصفق له الجماهير فى الشوارع !

ولهذا كانت امنية طالب الطب البيطرى أن يظهره يوسف وهبى، ولو فى دور الجندى الاخرس الذى يحمل الحربة حتى ينزل الستار !

.. وتحققت الامنية الصغيرة. وأمسك القدر بالقلم ، وأخذ يكتب هذه الدراما العنيفة بعد أن أطلق على بطل الرواية اسم السيد بدير !

## آخر من يصلح لمهنة التدريس !

الفن وحده ، لايساعد الفنان الناشىء على الرزق ! .. ولهذا اشتغل السيد بدير مدرسا للتاريخ بمدرسة الدواوين الابتدائية .. وكان يبسط العلم لتلاميذه الصغار .. وفى احدى الحصص شرح لتلاميذه – غزوة أحد – فقال ان المسلمين انتصروا فى بادىء الامر على الكفار . . وانهم كانوا يستخدمون فى حروبهم ، الحراب والنبال والسيوف وكل شىء حتى الطوب !

وبعد أسبوع دخل أحد مفتشى التاريخ ، وسأل أحد التلاميذ عن الذخيرة التى استخدمها المسلمون فى غزوة أحد ، فرد التلميذ على الفور :

– لقد كانوا يقذفونهم بالطوب !

.. وخرج مفتش التاريخ ، وكتب تقريرا الى مدير المدارس بنقل هذا المدرس لانه يسمم أفكار التلاميذ . . وكتب فى نهاية التقرير : ان هذا السيد بدير آخر من يصلح لمهنة التدريس !

وقرأ مدير المدارس التقرير، ثم أمر بنقل الاستاذ السيد بدير من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية !

محمد سلامة ... خلع الجبة !

## تهديد .. ونقل

واحتجت وزارة المعارف على هذا التصرف .. وهددت مدير المدارس بحرمانه من الاعانة اذا لم يفصل هذا المدرس الذى يشتغل – كومبارس – بمسرح رمسيس فنقله الى وظيفة – محضر – بمعامل المدرسة !

## « سيرا على الاقدام »

ان السيد بدير صعد فى السلم من أول درجة ، فبدأ فى الاذاعة بخمسين قرشا ، وبدأ فى السينما بنفس الاجر فى اليوم .. وهو يشغل الآن وظيفة مدير قسم التمثيليات بالاذاعه ، وقد وصل أجره فى السينما الى ٤٠٠ جنيه!

**الجيل الجديد**

**الطفلة لموظف الاستعلامات : من فضلك الشاب الل كان بيعاكسنى دلوقتى .. نمرته كام ؟**

بطل الرواية ... السيد بدير

والسيد بدير هو الذى سنستمع لتمثيليته « سيرا على الاقدام » – بعد بكره – فى الساعة السابعة الا ربعا .. وهذه التمثيلية قديمة ، لم تكلف الاذاعة سوى مائة وخمسين قرشا فقط . ولو أخرجت هذه الايام لكلفت الاذاعة ٤٠ جنيها !

وهو يقول ان هوايته الخاصة التصادم بالسيارات !

## من نوادر جحا !

ان الاسطورة القديمة تقول : ان « جحا » اشتغل فترة من الزمن مؤلفا للاغانى .. وان تأليف الاغانى فى ذلك الوقت، كان جريمة يعاقب عليها المؤلفون بالاعدام !

فأعلن السلطان فى المدينة ان جحا قد كفر وخرج على الدين الاسلامى ! .. ولهذا أحل السلطان سفك دمه فى جميع شهور السنة !

## مؤلف الاغانى الذى كفر !

**يالى تحب ماتقلشى**
**سر الهوى ح تقوله العين**
**وتقل ليه ماتقلشى !**

هذا هو استهلال أغنيه عبد الوهاب الجديدة ، وهى من تأليف زجال تبرأ منه أبوه الازهرى بسبب تأليف الاغانى !

ففى سنة ١٩٣٨ كانت تصدر – فى ميت غمر – مجلة أقليمية اسمها « الوقت » فنشر فيها هذه الاغنية :

**ياساعى البوسته سلم لى**
**عل الل راح ولا سلم**
**وقوله محبك المخلص**
**فؤاده فى نار بيتألم**

وقرأ الشيخ هذه الاغنية ، وفى اليوم الثانى أرسل كتابا الى رئيس التحرير يعلن فيه ان ابنه كفر ، وخرج على الدين الاسلامى !

وفى نهايه الكتاب . . تبرأ من ابنه الى يوم القيامة !

ان الشاب الذى اعتبره أبوه كافرا فى سنة ١٩٣٨ هو نفسه – حيرم الغمراوى – الذى سنستمع اليه – بعد بكره – فى الساعة التاسعة والنصف فى حديث بعنوان « الادب الشعبى »! وسيتناول فى هذا الحديث المقارنة بين مانظمه شوقى بك بالفصحى ، وما نظمه بالعامية !

# فتاة بين شابين !!

## قلوب في البريد

هل يمكن للقلب ان يسع اثنين؟ والواقع انى احب شابين يا سيدى ولا ادرى من منهما استطيع ان افضله على الآخر . بل انا اشعر ان فى وسعى ان اكون سعيدة لو تزوجت الاول او الثانى . فكيف افصل فى مستقبل ومن من الشابين اتزوج ؟ ..

ا. ن. المنصورة

* الحب الحقيقى يا آنسة هو الحب الكامل الذى لا يعرف التأرجح ولا يقبل التجزئة . وليس شك فى ان كلا من الشابين يروق لك ولكنى واثق من ان قلبك لا يحب هذا ولا ذاك فشرط الحب هو الايثار لا القلق والاضطراب والتردد . ومادمت مترددة فى الاختيار فاعلمى ان قلبك لا يحب فتريثى واصبرى حتى تصادفى الرجل الذى يمكن ان يستغرق كل افكارك وعواطفك

### الانسان عدو نفسه

انا رجل سعيد فى زواجى ، سعيد بامرأتى واطفالى . ومع ذلك اشعر شعورا عجيبا بانى متضجر وانى اشتهى نساء غير امرأتى ، وحياة غير حياتى فبماذا تفسر هذه الظاهرة التى تقلقنى والتى اود ان اقاومها فلا استطيع ؟..

ن. س - القاهرة

* من الناس من لا تلذ له الحياة الا متى اصبح عدوا لنفسه . وانت ياسيدى عدو نفسك . لقد حباك القدر بالسعادة ولكنك تابى الا ان تنظر الى الخارج ولوحطمت سعادتك بيدك . نعم . ان السعادة ذات لون واحد متشابه الاضواء . ولكن هل انت متاكد من انك ستجد سعادة اروع وامتع اذا تعددت الالوان واختلفت الاضواء ؟ .. صدقنى يا سيدى ان فى نزعة التغيير والتبديل سر الشقاء . على انك لو استخدمت عقلك ، وانعمت النظر فى السعادة المحيطة بك فى بيتك ، لستجد فيها ولا ريب الوانا جديدة طريفة كانت خافية عنك فى وسعك ان تستغنى بها عن كل تغيير وتبديل . فاخلص فى حب امراتك تجد فى وفائها سحر الف امراة . واخلص فى حب اولادك تجد فى اسعادهم كل مفاتن الدنيا . ثم اذكر ان البيت بستان فى مقدورنا ان نجعل منه جنة . اما العالم فغابة هائلة لو فكرنا فى اقتحامها فقد تمزقنا الضوارى وتلتهمنا الوحوش .

### علاج حب الشباب

انا فتاة تعسة يا سيدى فتقاطيع وجهى جميلة ولكنى اصبت بمرض خبيث هو « حب الشباب » . فقد شوه وجهى ونفر منى الناس وربما قضى على مستقبل . فكيف اعالجه؟

ن. ا. القاهرة

* عرضنا رسالتك يا آنسة على طبيب وهذه هى مقادير الدهان الذى يشير عليك باستعماله لمكافحة « الاكنه » او حب الشباب :

٤ جرام من أوكسيد الزنك و ٣ جرام لانولين و ٤ جرام فازلين و ٤ جرام من الماء .

فاستعمل هذا الدهان فان لم يعد عليك بفائدة فاقصدى طبيبا اخصائيا فى الامراض الجلدية

### اعصاب مرهقة

اصبت بازمة نفسية شديدة بعد ان توفيت ابنتى الوحيدة التى كنت اعبدها والتى لن ارزق بغيرها نظرا لتقدمى فى السن . وقد حاولت ان انسى مصيبتى فى الاشغال العقلية فاسرفت فيها اسرافا حطم اعصابى وابتلانى بنوع من القلق والخوف وانحطاط القوى . وقد التمست العلاج عند الاطباء على غير جدوى فهل فى وسعكم ارشادى الى اسلوب جديد فى الحياة يخفف عنى وطاة مرضى ؟..

م. ن - اسكندرية

* لقد اخطات ياسيدى فى المسلك الذى سلكته بعد وفاة ابنتك . وكان يجب عليك بدل ان تسرف فى الاعمال العقلية التى حبستك فى محيط نفسك وضاعفت ارهاق ذهنك ، ان تتجه الى هوايات بريئة او شواغل مسلية اومطالعات دينية تعزى بها قلبك وتخرج من نفسك وتنطلق فى عالم غير عالمك

وفى وسعك ان تعالج بهذا الاسلوب ضعف اعصابك . مع ملاحظة توخى الراحة التامة ، وتغيير الهواء ان امكن ، وتجنب اى جهد عقلى فيه مشقة واعنات . وخير ما انصحك به هو ما كان ينصح به الاطباء المستر روزفلت الذى اصيب فى فترة من حياته بمثل الضعف الذى اصابك . وتتلخص تلك النصيحة فى الاستلقاء على الظهر ساعتين او ثلاثا فى اليوم ، فهذا الاستلقاء الطويل يرخى الاعصاب ويهدئها فتعود بعده موفورة النشاط مجددة القوى .

### أثر المرأة الفاسدة

تزوج والدى بعد وفاة امى ثم طلق امراته لسوء سلوكها . وكانت هذه المراة تدبر شؤون بيتنا فلما انصرفت وجدت نفسى وحيدا مفتقرا الى من يخدمنى فتزوجت ولكننى وقعت فى حالة نفسية غريبة تتلخص فى انى اغار على زوجتى غيرة شديدة ، واستبد بها على الرغم منى ، واحرم عليها الخروج من المنزل مع انها مثال الاستقامة والشرف . وانا اشعر انى اظلمها . فهل من علاج لهذه الحالة النفسية التى تسمم حياتى ؟ ..

ا. س. المنيا

* ان سلوك زوجة والدك هو الذى يؤثر فى اخلاقك يا سيدى وهو الذى اوجد فيك تلك العقدة النفسية . فانت قد كونت فكرة سيئة عن المراة بوجه عام لفرط ما تاثرت بالسلوك السيىء الذى سلكته زوجة والدك وافضى الى طلاقها . فيجب الا تعكس صورة امراة على امراة اخرى . ويجب ان تفهم ان الطبيعة لم تصب النساء جميعا فى قالب واحد بدليل انك انت نفسك تعترف ان زوجتك مثال الاستقامة والشرف .. فانظر الى زوجتك فقط لا الى صورة معينة عن المراة كامنة فى ذهنك .

« قلب عجوز »

## حلمت ذات ليلة



١ - حلمت اننى اقود معركة كبيرة بين عائلتى وعائلة اخرى بيننا وبينها عداء . . . . واستمر تبادل اطلاق النار بيننا عدة ساعات حتى قتل جميع من معى وظللت انا وحدى اقاوم .

٢ - وفجاة تقدم شخص من اعدائى ماكاد يرانى حتى اقترب منى ليقتلنى وهجم على مصوبا بندقيته الى صدرى .. ثم رايته يصغر كلما اقترب منى . . . . فلما اصبح قريبا جدا منى تبينت انه اخى الاصغر



٣ - وتبينت انه اخى بعد ان قتلته بمسدس . . . ونظرت الى جثته تحت قدمى وبكيت . . . وتمنيت لو كنت عرفته قبل ان اقتله لاتدارك الامر .

محمود ابراهيم حامد - شبرا الخيمة

### هذا هو تفسير حلمك

يبدو أنك من هواة الافلام البوليسية وافلام رعاة البقر .. تقبل على مشاهدتها كثيرا . . وتتمنى فى يوم من الايام ان تصبح كاحد ابطالها .. وهذا هو السبب فى انك حلمت بالقتال والحرب . .

اما اخوك الاصغر فانت بلا شك تكرهه وان كنت لا تشعر بذلك . . وانت تريد التخلص منه ربما لانه يضايقك كثيرا . . . ولكن عاطفة الاخوة عندك تسمو على رغبتك المكبوتة بالتخلص من اخيك . .

وانصحك بان تحاول ما فى وسعك ان تتخلص مما يضايقك من اخيك الصغير .. فكر فى الاشياء الصغيرة التى ياتى بها والتى تثير غضبك وحاول ان تفهمه ذلك . . وحاول ايضا ان تقلل من مشاهدة الافلام البوليسية المثيرة . .

« مفسر الاحلام »

## ارشيف المال

### على الشمسى باشا

- رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى
- بدأ يعمل فى الحركة الوطنية وهو طالب فى سويسرا ايام الحرب العالمية الاولى
- كان اصغر اعضاء الجمعية التشريعية سنا سنة ١٩١٣
- عاد من سويسرا وعمل فى صفوف الوفد
- شطب الملك فؤاد اسمه من وزارة سعد زغلول ، عند تاليفها ، ثم دخلها وزيرا للمالية ومكث ثلاثة ايام
- آخر مرة تولى فيها الوزارة سنة ١٩٢٨
- فصل من الوفد سنة ١٩٣٣
- اتجه الى الناحية الاقتصادية منذ عام ١٩٣٦
- اول مصرى يشغل منصب رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى
- ارمل وليس له اولاد

## امتحن معلوماتك

١ - الملك فيصل الثانى يتلقى دراسته الآن فى احدى مدارس :

ا - امريكا
ب - لندن
ج - باريس
د - ايطاليا

٢ - محمد محمود خليل بك كانت أمنيته أن يكون :

ا - مهندسا
ب - ضابطا
ج - مدرسا
د - طبيبا

٣ - نظام حيدر اباد ينحدر من اصل :

ا - هندى
ب - تركى
ج - عربى
د - امريكى

٤ - الشاعر احمد رامى أول وظيفة شغلها :

ا - ضابط بوليس
ب - صحفى
ج - مدرس
د - كاتب صحة

الاجابة




صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية




مطابع دار أخبار اليوم

